رواية زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي في صحيح البخاري- دراسة نقدية توثيقية

د. رائد طلال شعت*، د.علي عادل أبو غالي**

سلم البحث في ٣/١٠/١٤٤٠هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ٨/١١/١٤٤٠هـ

ملخص البحث:

هذا البحث الموسوم بـ "رواية زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي في صحيح – معاوية وأبي إسحاق السبيعي، وأقوال النقاد في علة الرواية بينهما، وهي رواية زهير عن أبي إسحاق بعد الاختلاط. كما تتناول الجانبَ التطبيقيَّ لمرويات زهير بن معاوية عن أبي إسحاق في صحيح البخاري، وهي عشرون حديثاً، من خلال استقصاء المرويات وجمعها، وتخريجها، ودراستها؛ للخلوص إلى معرفة صحة النظرية التي ذكرها بعض علماء الحديث من بطلانها، وهي: ضعف رواية زهير بن معاوية عن أبي إسحاق؛ بسبب علة الاختلاط. وأبرزت الدراسة أن البخاري انتقى من أحاديث أبي إسحاق ما صحَّ عنده ووافقه فيه غيره، وأن وصف الراوي بالاختلاط أو التدليس، لا يلزم منه إطلاق الوصف عليه وعلى مروياته في كل حال. وأوصت باستقصاء مرويات الرواة عنه الذين رووا عنه بعد الاختلاط، وجمعهم ودراسة أحوالهم في المصنفات الحديثية خاصة في الصحيحين؛ لبيان نسبة التلازم بين النظرية والتطبيق، كما أوصت بالترجمة الموسعة له، وخاصة استقصاء شيوخه وتلاميذه، وجعلهم على مراتب، وبيان المختلف في سماعه منهم، وكذا في سماعهم منه.

Abstract

This research, which is related to Zuhair bin Muawiya and Abu Ishaq al-Subaie, and the words of the critics in the novel between them, is the story of Zuhair from Abu Ishaq after Mixing.

It also deals with the practical aspect of Zuhair bin Muawiya's confessions of Abu Ishaq in Saheeh al-Bukhari, which is twenty recent, through the investigation of Meruiyat, collecting, graduating, and studying it; to get to know the validity of the theory mentioned by some modern scholars of its invalidity: From Abu Ishaaq, because of the problem of mixing.

The study highlighted that al-Bukhaari chose from the hadeeth of Abu Ishaaq that is true to him and others agreed to it, and that the narrator's description of mixing or deceit does not require him to launch the description on it and on its contents in every case.

And recommended the investigation of the narrators of narrators from

* أستاذ الحديث المشارك بالجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

** أستاذ الحديث المساعد، بالجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

Abu Ishaq who narrated it after mixing, and collect them, and study their conditions in modern works, especially in the correct; to indicate the proportion of the correlation between theory and practice, as recommended by the extensive translation, especially the survey of elders and disciples, and make them on mattresses, Hearing from them, as well as hearing from him.

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله. وبعد: فإن علم الحديث الشريف من أشرف علوم الإسلام وأفضلها وأرفعها؛ لأن شرف العلم من شرف موضوعه، ولا شكَّ أن أفضل كلام بعد كلام الله عز وجل، هو كلام سيدنا رسول الله ﷺ؛ والغاية من وراء علم الحديث نيل الرضوان والفوز بالجنان، وتمييز صحيح الأحاديث من سقيمها.

ومما لا شك فيه أن علم الحديث كبحر لا ساحل له، وأنه متشعب ومتفرع إلى علوم حديثية عدة؛ لهذا كان الخوض في غِمار علوم الحديث ودقائقه في غاية الأهمية، وبالأخص إذا كان الأمر متعلقاً بأحاديث أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى، وهو صحيح الإمام البخاري، وبرواته كرواية زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي، وكلاهما من كبار علماء الحديث وأئمته المبرِّزين، الذين يُشار إليهم بالبنان، وتسير لعلمهم الرُّكبان؛ لهذا آثرنا –بعد الاستعانة بالله تعالى وتوفيقه– الخوضَ في غمار دراسة هذه المرويات، وقد جعلناها بعنوان: "رواية زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي في صحيح البخاري دراسة نقدية توثيقية".

أهمية الدراسة، وبواعث اختيارها:

أولاً: تُعدُّ هذه الدراسة وثيقة الصلة بأكثر من فرع في علوم الحديث الشريف، فالدراسة تبحث في التخصص الدقيق، من حيث العلل والرجال والنقد.

ثانياً: علاقة هذه الدراسة بأحاديث أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى، وهو صحيح الإمام البخاري.

ثالثاً: وكذا علاقة الدراسة بإمام من أئمة الحديث شهد له أكابر هذا العلم بالفضل فيه والمكانة الرفيعة؛ مما يستلزم الوقوف عند كل مسألة أو أمر يتعلق به، وهو الإمام أبو إسحاق السبيعي، ورواية الإمام زهير بن معاوية عنه.

رابعاً: لم يعثر الباحثان على دراسة حديثية نقدية مستقلة حول اختلاط أبي إسحاق السبيعي، وحديث زهير بن معاوية عنه بعد الاختلاط، في صحيح البخاري، بَيْد أن

أقوال العلماء في ذلك مبثوثة متفرقة في بطون كتب الرجال والعلل والسؤالات.

أهداف الدراسة:

أولاً: استقصاء أقوال علماء الحديث في اختلاط أبي إسحاق السبيعي، وحديث زهير بن معاوية عنه بعد الاختلاط، في صحيح البخاري، وجمع الأحاديث محل الدراسة في مكان واحد؛ ييسر الوقوف عليها لطلبة العلم والمشتغلين بهذا الفن.

ثانياً: التعرف على حال المرويات محل الدراسة، من خلال العرض والمناقشة، والمقارنة والموازنة، والتصويب والترجيح؛ للخلوص إلى الحكم على المرويات بما يناسبها، وفق علوم الحديث وقواعده.

ثالثاً: بيان مدى التطابق والتلازم بين النظرية التي ذكرها كثير من علماء الحديث عن اختلاط أبي إسحاق السبيعي، وحديث زهير بن معاوية عنه بعد الاختلاط، في صحيح البخاري، وبين الدراسة التطبيقية لأحاديث صحيح البخاري.

منهج الباحثيْن:

اعتمد الباحثان على المنهج الاستقرائي في استقصاء المرويات وجمعها من صحيح البخاري، والتي فيها رواية زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي، ومِنْ ثَمَّ النقدي؛ لبيان خلاصة القول فيها، وذلك من خلال الخطوات الآتية:

أولاً: التعريف بالراوي، وترتيب أقوال النقاد بَدْءًا بالمعدِّلين ثم المجرحين، وبالمتقدِّم وفاة، بحسب الحاجة، ثم بيان خلاصة القول في الراوي.

ثانياً: الاكتفاء بالإشارة إلى مواضع رواية الثوري عن شيخه المكنى في سنن الترمذي، مع الاقتصار على محل الشاهد في المثال، دون سياق المثال كاملاً؛ مخافة الطول، وكذا بالنسبة للشواهد والأمثلة في غير الترمذي.

ثالثاً: توثيق المصادر في الحاشية باختصار، وتفصيلها بعدُ في فهرس المصادر، وترتيبها في الفقرة الواحدة بحسب سني الوفيات؛ بحسب الحاجة.

رابعاً: قسمت الدراسة التطبيقية إلى مطلبين؛ في أحدهما المعدلون على حدة، وكذا المجروحون، بحسب حروف المعجم في الكنى.

المبحث الأول
الدراسة النظرية
المطلب الأول: ترجمة موجزة لأبي إسحاق السبيعي

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته:

هو: عَمْرُو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاقَ السَّبِيعِيُّ، الهَمْدَانِيُّ، الْكُوفِيُّ[١].

ثانياً: ميلاده، ونشأته:

روى البخاري عن أبي إسحاق أنه قال: "وُلِدتُ فِي سنتين مِن إمارة عُثمان"(٢). بينما روى ابن سعد عن شريك قوله: "ولد أبو إسحاق السّبيعي في سلطان عثمان لثلاث سنين بقين منه"(٣). وقال ابن حبان: "مولده سنة تسع وعشرين في خلافة عثمان"(٤).

ثالثاً: أشهر شيوخه وتلاميذه:

روى عن علي بن أبي طالب، وأسامة بن زيد، وابن عباس، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم ﷺ(٥). وروى عنه الأعمش، والزهري، والثوري، ومَنصور بن المعتمر(٦).

رابعاً: ثناء العلماء عليه:

روى ابن أبي حاتم عن أبيه قوله: "ثقة وأحفظ من أبى إسحاق الشيباني، ويُشَبَّه بالزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال"، وعن شعبةَ أن رجلاً سأله: سمع أبو إسحاق من مجاهد؟ قال: "ما كان يصنع هو بمجاهد، كان هو أحسن حديثاً من مجاهد ومن الحسن وابن سيرين"(٧). وقال ابن خلكان: "من أعيان التابعين، وكان كثير الرواية"(٨). وقال الذهبي: "شيخ الكوفة وعالمها"(٩). وقال العلائي: "أحد أئمة التابعين المتفق على الاحتجاج به"(١٠). وقال عنه ابن ناصر الدّين: "كان أحد أئمة الإسلام، والحفاظ المكثرين"(١١).

خامساً: وفاته:

قال ابن عيينة: "مات سنة ست وعشرين ومائة"(١٢). وقال ابن حبان: "مات سنة سبع وعشرين ومائة، يوم ظفر الضحاك بن قيس بالكوفة"(١٣). وقال ابن سعد: "مات أبو إسحاق وهو ابن مائةِ سنةٍ، أو مائةٍ غَيْرَ سنةٍ، وأخبرنا أبو نعيم قال: بلغ أبو إسحاقَ ثمانياً أو تسعاً وتسعينَ سنةً، ومات سنةَ ثمانٍ وعشرينَ ومائةٍ، وقال يحيى ابن سعيد القطان: مات أبو إسحاقَ يومَ دخل الضَّحَّاكُ الكوفة، سنة تسع وعشرين ومائة"(١٤).

المطلب الثاني: ترجمة موجزة لزهير بن معاوية

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته:

هو: زُهَيْر بن معاوية بن حُدَيْج بن الرُّحَيْل بن زهير بن خَيْثَمة بن زهير، أبو خيثمة الجُعْفِيُّ، الكوفيُّ(١٥).

ثانياً: ميلاده، ونشأته:

قال الذهبي: ولد سنة خمس وتسعين(١٦)، بينما قال ابن حجر: "كان مولده سنة مائة"(١٧).

ثالثاً: أشهر شيوخه وتلاميذه:

روى عن أبي إسحاق السبيعي، وسليمان الأعمش، وحميد الطويل، وسهيل بن أبي صالح، وعاصم بن سليمان الأحول[١٨]. وروى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين، ويحيى القطان، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وأحمد بن عبد الله بن يونس[١٩].

رابعاً: ثناء العلماء عليه:

وقال ابن سعد: "كان ثقةً ثبتاً مأموناً، كثيرَ الحديث"[٢٠]، وقال أحمد: "من معادن العلم"[٢١]. وقال ابن حبان: "كان حافظاً متقناً، وكان أهل العراق يقولون في أيام الثوري: إذا مات الثوري ففي زهير خلَف، وكانوا يُقدِّمونه في الإتقان على غيره من أقرانه"[٢٢]. وقال الذهبي: "الحافظ الإمام المجوِّد، كان من أوعية العلم، صاحب حفظ وإتقان"[٢٣]. وقال ابن العماد: "الإمام الكبير، كان أحد الحفاظ الأعلام، حتى بالغ فيه شعيب بن حرب، وقال: كان أحفظ من عشرين مثل شعبة"[٢٤].

خامساً: وفاته:

تحوَّل زُهَيْرٌ من الكوفة إلى الجزيرة في سنةِ أربع وستين ومائة، وضربه الفَالِجُ قبل موته بسنةٍ أو أَزْيَدَ ولم يتغيَّرْ، وبقي فيها ولم يعُدْ إلى الكوفة حتى تُوفِّي[٢٥]، وقد تُوفِّي في رجب، سنة اثنين، أو ثلاث أو أربع وسبعين ومائة، في خلافة هارون الرشيد، وكان من أبناء الثمانين[٢٦]. وقال أبو بكر بن منجويه: مات سنة سبع وسبعين ومئة[٢٧].

المطلب الثالث
علة رواية زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي

ذهب جماعة من النقاد وأئمة الحديث إلى أن أبا إسحاق السبيعي اختلط وتغير بأخرة، وأن زهير بن معاوية ممن سمع منه بعد الاختلاط.

قال أحمد: "زهير وإسرائيل وزكريا في حديثهم عن أبي إسحاق لين؛ سمعوا منه بآخرة، وشريك كان أثبت في أبي إسحاق منهم؛ سمع قديماً، وزهير فيما روى عن المشايخ ثبت بخ بخ"[٢٨]. وقال الميموني: قلت لأبي عبد الله: من أكبر في أبي إسحاق؟ قال: ما أجد في نفسي أكبر من شعبة فيه، ثم الثوري، قال: وشعبة أقدم سماعاً من سفيان، قلت: وكان أبو إسحاق قد تأخر، قال: إي والله، هؤلاء الصغار: زهير وإسرائيل يزيدون في الإسناد وفي الكلام"[٢٩]. وهذا فيه إشارة منه إلى اختلاط أبي إسحاق، ومن آثاره، وقوع أخطاء في مرويات من روى عنه بأخرة من زيادة في

الأسانيد والمتون، كرفع الموقوف، ووصل المرسل، ونحوهما؛ مما يؤدي إلى نزول الثقة عن رتبة الاحتجاج به، فلا يقال فيه: تغيُّر يسير، بيد أن هذا الصنيع ليس من قبل الرواة عن أبي إسحاق، وإنما من قبل أبي إسحاق نفسه.

ومما يدل على اختلاط أبي إسحاق ما رواه أبو زرعة الدمشقي، قال: حدثني عبد الله بن جعفر عن عُبيْد الله بن عمرو قال: جئتُ محمدَ بن سُوقَةَ معي شفيعاً عند أبي إسحاق، فقلت لإسرائيلَ: استأذنْ لنا الشيخَ، فقال لنا: صلى بنا الشيخُ البارحةَ فاختلط، قال: فدخلنا عليه، فسلمنا وخرجنا[٣٠]. وقال أبو داود: سمعت أحمد، قال: زُهَيْر، وزكريا، وإسرائيل، ما أقربُهم في أبي إسحاق، في حديثهم عنه لين، ولا أُراه إلا من أبي إسحاق السَّبِيْعِي. قلت: إسرائيل أحب إليك أو زهير في أبي إسحاق؟ قال: ما فيهما بحمد الله إلا يُخطيء"[٣١]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبى يقول: زهيرٌ أحب إلينا من إسرائيل في كل شيء، إلا في حديث أبى إسحاق، قيل لأبى: فزائدة وزهير؟ قال: زهيرٌ أتقن من زائدة، وما أشبه حديث زهير بحديث زيد بن أبي أُنَيْسة، وهو أحفظ من أبي عوانة، وهما يُوازيان، إذا حدَّثا من كتابهما لم أُبال بأيِّهما بَطَشْتُ، وإذا حدَّثا من حفظهما فزهيرٌ أحب إلي، وزهيرٌ متقنٌ صاحب سنة، غير أنه تأخَّر سماعه من أبى إسحاق، وزهير أحب إلى من جرير بن عبد الحميد وخالد الواسطي. قيل لأبي: زهيرٌ وحُدَيْجٌ ورُحَيْلٌ؟ قال: كانوا ثلاثة أخوة أوثقهم زهير ثم رحيل. وسئل أبو زرعة عن زهير بن معاوية؟ فقال: ثقة إلا أنه سمع من أبى إسحاق بعد الاختلاط"[٣٢]. وقال ابن أبي حاتم أيضاً: "إسرائيل أقدم سماعاً من زهير في أبي إسحاق... يقال: إن زهير سمع من أبي إسحاق بأخرة، وإسرائيل سماعه من أبي إسحاق قديم، وأبو إسحاق بأخرة اختلط، فكل من سمع منه بأخرة فليس سماعه بأجود ما يكون"[٣٣]. وقال أبو زرعة: "سماع يونس بن أبي إسحاق، وزكرياء وزهير عن أبي إسحاق بعد الاختلاط"[٣٤]. وقال ابن نمير: "سماع يونس وزكرياء وزهير من أبي إسحاق بعد الاختلاط"[٣٥]. وقال الترمذي: "وزهيرٌ في أبي إسحاقَ ليس بذاك؛ لأن سماعه منه بأخرةٍ، وسمعت أحمد بن الحسن، يقول: سمعت أحمدَ بن حنبل، يقول: إذا سمعت الحديث عن زائدةَ، وزهيرٍ، فلا تُبالي أن لا تسمعه من غيرهما، إلا حديث أبي إسحاق"[٣٦]. وقال العلائي: "ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذُكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقاً؛ وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه"[٣٧].

وقد ذكر ابن حجر أبا إسحاق السبيعي فيمن طُعن فيه من رجال البخاري،

وقال عنه: "أحد الأعلام الأثبات قبل اختلاطه، ولم أر في البخاري من الرواية عنه، إلا عن القدماء من أصحابه كالثوري وشعبة، لا عن المتأخرين كابن عيينة وغيره، واحتجَّ به الجماعة"(٣٨). وهذا القول من ابن حجر يتناقض مع ما ذكره صراحةً من رواية زهير عن أبي إسحاق بأخرة، بعد اختلاطه، حيث قال: "ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة"(٣٩). كما أنه إعراض عن روايات زهير ومن في طبقته عن أبي إسحاق في صحيح البخاري، وهي كثيرة.

وقد بين ابن الصلاح الحكم في المختلط: "أنه يُقبلُ حديثُ مَنْ أُخذ عنهم قبل الاختلاط، ولا يُقبلُ حديثُ مَنْ أُخذ عنهم بعد الاختلاط، أو أُشكِلَ أمرُه فلم يُدْرَ هل أُخِذَ عنه قبل الاختلاط أو بعده"؟، ثم عدَّ منهم أبا إسحاق السبيعي(٤٠). وتعقبه العراقي بأن صاحب الميزان أنكر اختلاطه، فقال: شاخ ونسي، ولم يختلط، وأن الشيخين أخرجا في الصحيحين لجماعة ممن سمعوا من أبي إسحاق بآخرة، وهم: إسرائيل وزكريا وزهيراً(٤١).

وقد قال الذهبي: "من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم، إلا أنه شاخ ونسي، ولم يختلط، وقد سمع منه سفيان بن عيينة، وقد تغير قليلاً"(٤٢). وذكره ابن الكيال في المختلطين(٤٣). وقد صحَّح ابن الملقن حديثاً من رواية زهير عن أبي إسحاق(٤٤).

المبحث الثاني
الدراسة التطبيقية

الحديث الأول: قال البخاري حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ المَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ، أَوْ قَالَ أَخْوَالِهِ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَنَّهُ "صَلَّى قِبَلَ بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ البَيْتِ، وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلاَةٍ صَلَّاهَا صَلاَةَ العَصْرِ، وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ صَلَّى مَعَهُ، فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ مَكَّةَ، فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ البَيْتِ، وَكَانَتِ اليَهُودُ قَدْ أَعْجَبَهُمْ إِذْ كَانَ يُصَلِّي قِبَلَ بَيْتِ المَقْدِسِ، وَأَهْلُ الكِتَابِ، فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قِبَلَ البَيْتِ، أَنْكَرُوا ذَلِكَ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ فِي حَدِيثِهِ هَذَا: أَنَّهُ مَاتَ عَلَى القِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ رِجَالٌ وَقُتِلُوا، فَلَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾[البقرة: ١٤٣](٤٥).

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي وقد روي عنه بطرقٍ أربعة، هي:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري بنحوه(٤٦)، وأحمد بنحوه(٤٧)، وابن الجعد مختصراً(٤٨)، وأبو عوانة مختصراً(٤٩)، وابن منده بنحوه(٥٠)، والبيهقي بنحوه(٥١).

ثانياً: من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري بنحوه(٥٢).

ثالثاً: من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري مختصراً(٥٣)، وأحمد مختصراً(٥٤).

رابعاً: من طريق يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق عن جدِّه: أخرجه أبو داود(٥٥)، والبيهقي(٥٦)، كلاهما مختصراً.

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن البخاري قد انتقى له هذا الحديث، ومما يدلُّ على هذا أنه قد توبع فيه من قبل: إسرائيل، وسفيان الثوري، ويوسف بن إسحاق.

أما عن رواية إسرائيل عن أبي إسحاق، فقد قال ابن أبي حاتم: "إسرائيل أقدم سماعاً من زهير في أبي إسحاق... يقال: إن زهيراً سمع من أبي إسحاق بأخرة، وإسرائيل سماعه من أبي إسحاق قديم، وأبو إسحاق بأخرة اختلط، فكل من سمع منه بأخرة فليس سماعه بأجود ما يكون"(٥٧)، وقال أبو داود، قلت لأحمد: "إسرائيل، سماع، أعني: عن أبي إسحاق؟ قال: نعم"(٥٨)، وقال الدوري، سَمِعت يحيى يقول: "زكريا بن أبى زائده وزهير بن معاوية وإسرائيل حديثهم عن أبى إسحاق قريب من السواء، وإنما أصحاب أبى إسحاق سفيان وشعبة"(٥٩)، وقال أبو داود، سمعت أحمد قال: "زهير وزكريا وإسرائيل ما أقربهم في أبي إسحاق، في حديثهم عنه لين، ولا أراه إلا من أبي إسحاق هو السبيعي"(٦٠)، وعد أحمد هذا اللين من أبي إسحاق وليس من أصحابه. وقال الذهبي: "وشعبة أثبت منه إلا في أبي إسحاق"(٦١)، وقد صرح إسرائيل بحفظه لحديث أبي إسحاق فقال:"كنت أحفظ حديثَ أبي إسحاقَ كما أحفظ السورة من القرآن"(٦٢).

وأما عن رواية الثوري عن أبي إسحاق، فقد قال الميموني: قلت لأبي عبد الله: من أكبر في أبي إسحاق؟ قال: ما أجد في نفسي أكبر من شعبة فيه، ثم الثوري، قال: وشعبة أقدم سماعاً من سفيان، قلت: وكان أبو إسحاق قد تأخر، قال: إي والله هؤلاء الصغار زهير وإسرائيل يزيدون في الإسناد وفي الكلام(٦٣)، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "سألت أبا عبد الله: من أثبت الناس عندك في أبي إسحاق؟ قال:

سفيان وشعبة، قلت: فالأعمش أحبُّ إليك أو سفيان عن أبي إسحاق؟ فقال: سفيان أكثر، وسفيان وشعبة هما أثبت عندنا من الأعمش عن كل من روى عنه ممن روى عنهم الأعمش"(٦٤). وأما عن رواية يوسف عن جده أبي إسحاق، فقد حكى البخاري عن ابن عيينة قوله في يوسف بن إسحاق: "ولم يكن في ولد أبي إسحاق أحفظ منه، وكان يقود جدَّه"(٦٥).

الحديث الثاني: قال البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: -لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ(٦٦)- وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الغَائِطَ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ، وَالتَمَسْتُ الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَأَخَذَ الحَجَرَيْنِ، وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: "**هَذَا رِكْسٌ**". وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ(٦٧).

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي، وقد روي عنه بأوجه عدَّةٍ:

الوجه الأول: من طريق زهير ويوسف، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود ﷺ. أخرجه الترمذي(٦٨)، والنسائي(٦٩)، وابن ماجه(٧٠)، وأحمد(٧١)، وابن أبي شيبة(٧٢)، والبزار(٧٣)، وأبو يعلى(٧٤)، والطحاوي(٧٥)، والطبراني(٧٦)، والبيهقي(٧٧)، جميعهم من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق به. وأخرجه البخاري متابعة من طريق يوسف بن إسحاق عن جده أبي إسحاق به(٧٨).

الوجه الثاني: من طريق إسرائيل والثوري وقيس، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة عامر بن عبد الله الهذلي، عن ابن مسعود ﷺ. أخرجه الترمذي(٧٩)، وأحمد(٨٠)، كلاهما من طريق إسرائيل بن يونس، وأخرجه البزار، من طريق سفيان الثوري(٨١)، وأخرجه الترمذي، من طريق قيس بن الربيع(٨٢)، ثلاثتهم [إسرائيل، والثوري، وقيس]، عن أبي إسحاق به. وقد رجح أبو حاتم(٨٣)، والترمذي(٨٤)، هذا الوجه.

الوجه الثالث: من طريق معمر وعمار ويزيد، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس النخعي، عن ابن مسعود ﷺ. أخرجه الترمذي(٨٥)، والبزار(٨٦)، والدارقطني(٨٧)، والبيهقي(٨٨)، أربعتهم من طريق معمر بن راشد، وأخرجه الترمذي، من طريق عمار بن رُزَيْقٍ(٨٩)، وأخرجه الطحاوي، من طريق يزيد بن عطاء(٩٠)، ثلاثتهم [معمر، عمار، يزيد]، عن أبي إسحاق به. وقد أعلَّ أبو حاتم رواية أبي إسحاق عن علقمة؛

بأنه رآه، ولم يسمع منه[٩١].

الوجه الرابع: من طريق عن أبي سنان، عن أبي إسحاق، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عن ابن مسعود ﷺ. أخرجه الطبراني[٩٢]. والحديث من هذا الوجه تفرد بروايته أبو سنان سعيد بن سنان، عن أبي إسحاق، ولعلَّ هذا التفردَ من تلميذه الصَّبَّاحُ بن مُحَارِب، وقد أشار الطبرانيُّ إلي هذا التفرد[٩٣].

وبالنظر في هذه الطرق، يتبين لنا الاختلاف فيها على أبي إسحاق السبيعي، والذي يترجح منها، هو الوجه الأول؛ لأمور عِدَّة:

١- الحديث من هذا الوجه رواه عن أبي إسحاق من أصحابه، المقدمين فيه: [يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، وزهير بن معاوية].

٢- ترجيح العقيلي لهذا الوجه بعد أن ذكر الاضطراب، فقال: "وَأَحْفَظُهُ مِنْ رِوَايَةِ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ"[٩٤].

٣- لقي هذا الوجه قبول العلماء وتصحيحهم؛ فقد أخرجه البخاريُّ من هذا الوجه في صحيحه، حيث قال الترمذي: "سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٩٥]: أَيُّ الرِّوَايَاتِ فِي هَذَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَصَحُّ؟ فَلَمْ يَقْضِ فِيهِ بِشَيْءٍ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا[٩٦] عَنْ هَذَا، فَلَمْ يَقْضِ فِيهِ بِشَيْءٍ، وَكَأَنَّهُ رَأَى حَدِيثَ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَشْبَهَ، وَوَضَعَهُ فِي كِتَابِ الْجَامِعِ"[٩٧].

٤- قارن ابن حجر بين أسانيد هذا الحديث، وبيَّن أن أقواها ما كان من طريقي: إسرائيل، وزهير، ثم رجح رواية زهير عن أبي إسحاق على رواية إسرائيل عنه، ونفى دعوى الاضطراب والتعارض بينهما، وأظهر صحة مذهب الإمام البخاري في اختياره لطريق زهير[٩٨].

٥- قول أبي إسحاق في سياق سند رواية زهير بن معاوية: "لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ"؛ يُشعر أنه عرف الطريقين، طريق أبي عبيدة عن ابن مسعود، وطريق عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد، عن أبيه، عن ابن مسعود، وبما أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه، فقد اختار الطريق الثاني. وحتى لا يُتوهم بوجود التدليس في الطريق الثاني، من رواية أبي إسحاق عن عبد الرحمن بالعنعنة، فقد ساق متابعة إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، والتي صرح فيها أبو إسحاق بالتحديث من عبد الرحمن؛ فانتفت ريبة التدليس عنه في هذا الحديث[٩٩].

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن

البخاري قد انتقى له هذا الحديث، ومما يدلُّ على هذا أنه قد روى له ثلة من الأئمة عن أبي إسحاق غير البخاري، وقد تُوبع فيه من قبل: يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق.

وأما عن رواية يوسف عن جده أبي إسحاق، فقد حكى البخاري عن ابن عيينة قوله في يوسف بن إسحاق: "ولم يكن في ولد أبي إسحاق أحفظ منه، وكان يقود جدَّه، كما هو موضح بالحديث الأول".

وأما عن رواية زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَة عن أبي إسحاق، فقد قال صالح بن أحمد قال أبي: "إذا اختلف زكريا وإسرائيل فإن زكريا أحب إلي في أبي إسحاق ثم قال: ما أقربهما"(١٠٠)، ونقل الأثرم عن أحمد، قال: "ما أقرب حديث زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، ولكن سماعه ـ عندي ـ مع هؤلاء الذين سمعوه بأخره"(١٠١).

وأما عن رواية شريك بن عبد الله النخعي، عن أبي إسحاق، فقد قال صالح بن أحمد بن حنبل، قال أبى: "زُهَيْر وَإِسْرَائِيل وزَكَرِيا فِي حَدِيثهمْ عَن أبي إِسْحَاق لين سمعُوا مِنْهُ بآخرة، وَشريك كَانَ أثبت فِي أبي إِسْحَاق مِنْهُم سمع قَدِيما وَزُهَيْر فِيمَا روى عَن الْمَشَايِخ ثَبت"(١٠٢)، ونقل عثمان بن سعيد عن يحيى، قال: "شريك أحب إلي في أبي إسحاق من إسرائيل، وهو أقدم"(١٠٣).

الحديث الثالث: قال البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ وَأَبُوهُ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَسَأَلُوهُ عَنِ الغُسْلِ، فَقَالَ: "يَكْفِيكَ صَاعٌ"، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكْفِينِي، فَقَالَ جَابِرٌ: "كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ شَعَرًا، وَخَيْرٌ مِنْكَ"، ثُمَّ أَمَّنَا فِي ثَوْبٍ(١٠٤).

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي، وقد روي عنه بطريقين، هما:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق: أخرجه البيهقي بنحوه(١٠٥).

ثانياً: من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق: أخرجه النسائي بنحوه(١٠٦).

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن البخاري قد انتقى له هذا الحديث، ومما يدلُّ على هذا أنه قد توبع فيه من قبل: سلام بن سليم، أبي الأحوص وهو: ثقة متقن صاحب حديث(١٠٧). وقد تُوبع أبو إسحاق، عن أبي جعفر في هذا الطريق، فقد أخرجه البخاري، من طريق معمر بن يحيي بن

سام[١٠٨]. وأخرجه البخاري[١٠٩]، والنسائي[١١٠]، وأحمد[١١١]، والبيهقي[١١٢]، وابن الأعرابي[١١٣]، خمستهم من طريق مخْوَلِ بْنِ رَاشِد. وأخرجه مسلم[١١٤]، والبيهقي[١١٥]، وابن الأعرابي[١١٦]، ثلاثتهم من طريق جعفر بن محمد. وأخرجه ابن الأعرابي، من طريق من عبد الله بن أبي بكر الأنصاري، وشَرِيك بن عبد الله[١١٧]. خمستهم [معمر بن يحيي، ومخْوَلِ بن راشد، وجعفر بن محمد، وعبد الله بن أبي بكر، وشريك]، عن أبي جعفر محمد بن علي به.

مما سبق يتبين أن أبا الأحوص تابع زهيرَ بن معاوية في الرواية عن أبي اسحاق، كما أن أبا إسحاق توبع في روايته عن أبي جعفر من قبل خمسة.

الحديث الرابع: قال البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا، وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا"[١١٨].

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي وقد روي عنه بطرقٍ عدة، وهي:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق: أخرجه أبو داود[١١٩]، والطبراني[١٢٠]، كلاهما بلفظه وأبو نعيم الأصبهاني[١٢١]، والبيهقي[١٢٢]، كلاهما بنحوه.

ثانياً: من طريق شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق: أخرجه مسلم[١٢٣]، والنسائي[١٢٤]، وأبو يعلى[١٢٥]، وأبو عوانة[١٢٦]، والطبراني[١٢٧]، وأبو نعيم الأصفهاني[١٢٨]، والبيهقي[١٢٩]، سبعتهم بنحوه.

ثالثاً: من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق: أخرجه مسلم[١٣٠]، والطبراني[١٣١]، كلاهما بنحوه.

رابعاً: من طريق الثوري، عن أبي إسحاق: أخرجه أحمد[١٣٢]، وعبد الرزاق[١٣٣]، والبزار[١٣٤]، وأبو يعلى[١٣٥]، وأبو عوانة[١٣٦]، خمستهم بنحوه.

خامساً: من طريق زائدة بن قدامة، عن أبي إسحاق: أخرجه الطبراني بنحوه[١٣٧].

سادساً: من طريق إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق: أخرجه الطبراني بنحوه[١٣٨].

سابعاً: من طريق شريك بن عبد الله النخعي، عن أبي إسحاق: أخرجه الطبراني بنحوه[١٣٩].

ثامناً: من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق: أخرجه الطبراني بنحوه[١٤٠].

تاسعاً: من طريق ورقاء بن عمر، عن أبي إسحاق: أخرجه الطبراني بنحوه[١٤١].

عاشراً: من طريق رَقَبَةَ بن مَصْقَلَةَ، عن أبي إسحاق: أخرجه الطبراني بنحوه(١٤٢).

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن البخاريَّ قد انتقى له هذا الحديث، وتابعه على صنيعه هذا ثُلةٌ من العلماء، منهم: أبو داود، والطبراني، وأبو نعيم، والبيهقي، وقد توبع زهيرٌ متابعةً تامةً من هذا الطريق من قبل جماعة من أصحاب أبي إسحاق، وهم: شعبة، وأبو الأحوص، والثوري، وزائدة بن قدامة، وإسرائيل، وشريك، وزكريا بن أبي زائدة، وورقاء بن عمر، ورقبة بن مَصْقَلَةَ.

وأما عن رواية شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق، فقد سُئِلَ أحمد: مَنْ أَصْحَابُ أبي إِسْحَاق المتثبتون؟ قَالَ: شُعْبَة، وسُفْيَان(١٤٣)، وقد ذكر الترمذي :"أن الثوري وشعبة أثبت وأحفظ من جميع من روى عن أبي إسحاق"(١٤٤)، وقال ابن المديني: "سمعت معاذ بن معاذ، وقيل له: أي أصحاب أبي إسحاق أثبت؟. قال: شعبة، وسفيان، ثم سكت"(١٤٥)، وقال الميموني: قلت لأبي عبد الله: من أكبر في أبي إسحاق؟ قال: ما (أجد) في نفسي أكبر من شعبة (فيه)، ثم الثوري، قال: وشعبة أقدم سماعاً من سفيان، قلت: وكان أبو إسحاق قد تأخر، قال: إي والله هؤلاء الصغار زهير (وإسرائيل يزيدون) في الإسناد وفي الكلام (١٤٦)، وقال الدارمي، سألت يحيى بن معين: "شُعْبَة أحب إِلَيْك فِي أَبى إِسْحَاق أَو سُفْيَان فَقَالَ سُفْيَان قلت فهما أم زُهَيْر فَقَالَ مَا أحد أعلم بِأبي إِسْحَاق من سُفْيَان وَشعْبَة"(١٤٧).

وأما عن رواية أبي الأحوص سلام بن سليم عن أبي إسحاق، فقد قال عثمان الدارمي، قلت لابن معين:" أبو الأَحْوص أحب إليك فيه، أو أبو بكر بن عياش؟ فقال: ما أقربهما"(١٤٨)، وكذا قال أبو حاتم، وزاد: "لا تبالي بأيهما بدأت"(١٤٩).

وأما عن رواية الثوري عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وهو أثبت وأحفظ، وأقدم سماعاً في أبي إسحاق.

وأما عن رواية زائدة بن قدامة، عن أبي إسحاق، فقد قال أبو زرعة: "إذا فات شعبة وسفيان، فزهير خلف، ثم زائدة"(١٥٠)، و قال أحمد بن حنبل: "إذا سمعت الحديث عن زائدةَ وزهيرٍ، فلا تُبالِ أن لا تَسمعه عن غيرهما، إلا حديثَ أبي إسحاقَ، وقال: المُتَثَبِّتُونَ في الحديث أربعة: سفيان، وشعبة، وزهير، وزائدة"(١٥١).

وأما عن رواية شريك بن عبد الله النخعي، عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الثاني)، وهو أحب إلي أبي إسحاق من إسرائيل، وهو أقدم سماعاً.

أما عن رواية إسرائيل عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)،

وسماعه من أبي إسحاق قديم، وقد صرح إسرائيل بحفظه لحديث أبي إسحاق فقال: "كنتُ أحفظُ حديثَ أبي إسحاقَ كما أحفظُ السُّورة من القرآن"(١٥٢).

وأما عن رواية زكريا بن أبي زائدة: تقدم بيانه في الحديث (الثاني)، قال أحمد، قال: "ما أقرب حديث زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق، ولكن سماعه عندي مع هؤلاء الذين سمعوا بآخرة"(١٥٣)، وقد عد الإمام أحمد هذا اللين إنما من أبي إسحاق وليس من أصحابه.

وأما عن رواية ورقاء بن عمر، عن أبي إسحاق، قال ابن حجر: "ورقاء ابن عمر اليشكري أبو بشر، الكوفي، نزيل المدائن، صدوق، في حديثه عن منصور لين، من السابعة"(١٥٤).

وأما عن رواية رَقَبَةَ بن مَصْقَلَةَ، عن أبي إسحاق، قال ابن حجر: "رقبة ابن مصقلة العبدي، الكوفي، أبو عبد الله، ثقة مأمون، وكان يمزح، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين"(١٥٥).

الحديث الخامس: قال البخاري: وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ(١٥٦): عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الأَنْصَارِيُّ وَخَرَجَ مَعَهُ البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ﷺ "فَاسْتَسْقَى، فَقَامَ بِهِمْ عَلَى رِجْلَيْهِ عَلَى غَيْرِ مِنْبَرٍ، فَاسْتَغْفَرَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يَجْهَرُ بِالقِرَاءَةِ، وَلَمْ يُؤَذِّنْ وَلَمْ يُقِمْ" قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَرَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الأَنْصَارِيُّ النَّبِيَّ ﷺ (١٥٧).

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي، وقد روي عنه من طريقين:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق: أخرجه ابن المنذر(١٥٨)، والطحاوي(١٥٩)، وأبو نعيم الأصبهاني(١٦٠)، والبيهقي(١٦١)، أربعتهم بنحوه.

ثانياً: من طريق شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق: أخرجه مسلم(١٦٢).

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن البخاري قد انتقى له هذا الحديث، ومما يدلُّ على هذا أنه قد توبع فيه من قبل: الثقة شعبة بن الحجاج.

وأما عن رواية شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الرابع)، وهو من أصحاب أبي إسحاق المتثبتين، وهو من أثبت وأحفظ وأعلم بحديث أبي إسحاق، وأقدم سماعاً فيه.

الحديث السادس: قال البخاري: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ

قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: حَجَّ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْنَا المُزْدَلِفَةَ حِينَ الأَذَانِ بِالعَتَمَةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَ رَجُلًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ، وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ فَتَعَشَّى، ثُمَّ أَمَرَ أُرَى فَأَذَّنَ وَأَقَامَ –قَالَ عَمْرٌو: لاَ أَعْلَمُ الشَّكَّ إِلَّا مِنْ زُهَيْرٍ–، ثُمَّ صَلَّى العِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا طَلَعَ الفَجْرُ قَالَ: "إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا هَذِهِ الصَّلاَةَ، فِي هَذَا المَكَانِ مِنْ هَذَا اليَوْمِ" قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "هُمَا صَلاَتَانِ تُحَوَّلاَنِ عَنْ وَقْتِهِمَا: صَلاَةُ المَغْرِبِ بَعْدَ مَا يَأْتِي النَّاسُ المُزْدَلِفَةَ، وَالفَجْرُ حِينَ يَبْزُغُ الفَجْرُ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ"(١٦٣).

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي وقد روي عنه من طرقٍ عدَّة هي:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق: أخرجه النسائي(١٦٤)، وأحمد(١٦٥)، والطحاوي(١٦٦)، وابن حزم(١٦٧)، والبيهقي(١٦٨)، خمستهم بنحوه.

ثانياً: من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري بنحوه(١٦٩).

ثالثاً: من طريق جرير بن حازم بن يزيد عن أبي إسحاق: أخرجه أحمد بنحوه(١٧٠).

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن البخاري قد انتقى له هذا الحديث، وتابع البخاري على صنيعه هذا جماعةٌ من العلماء، وهم: النسائي، وأحمد، والطحاوي، وابن حزم، والبيهقي، وكذلك تُوبع زهير متابعةً تامةً من إسرائيل، وجرير بن حازم. كما أن زهيراً صرح بالتحديث عن أبي إسحاق، كما عند البخاري وغيره. كما أن الحديث له شاهد من حديث جابر بن عبد الله ﷺ، أخرجه مسلم، بنحوه(١٧١).

أما عن رواية إسرائيل عن أبي إسحاق، فقد قال ابن أبي حاتم: "إسرائيل أقدم سماعاً من زهير في أبي إسحاق... يقال: إن زهير سمع من أبي إسحاق بأخرة، وإسرائيل سماعه من أبي إسحاق قديم، وأبو إسحاق بأخرة اختلط، فكل من سمع منه بأخرة فليس سماعه بأجود ما يكون"(١٧٢).

وأما عن رواية جرير بن حازم عن أبي إسحاق، قال ابن حجر: "جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري والد وهب، ثقة؛ لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه"(١٧٣)

الحديث السابع: قال البخاري: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ خَتَنِ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ أَخِي جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ، قَالَ: "مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلاَ دِينَارًا وَلاَ عَبْدًا وَلاَ أَمَةً وَلاَ شَيْئًا، إِلَّا بَغْلَتَهُ البَيْضَاءَ، وَسِلاَحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً"(١٧٤).

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي وقد روي عنه من طرقٍ عدة، هي:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق: أخرجه ابن الجعد(١٧٥)، وابن أبي عاصم(١٧٦)، والدارقطني(١٧٧)، وأبو نعيم(١٧٨)، والبيهقي (١٧٩)، خمستهم بنحوه.

ثانياً: من طريق الثوري عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري(١٨٠)، والنسائي(١٨١)، والدارقطني(١٨٢)، والبيهقي(١٨٣)، أربعتهم بنحوه.

ثالثاً: من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري(١٨٤)، والنسائي(١٨٥)، والدارقطني(١٨٦)، ثلاثتهم بنحوه.

رابعاً: من طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق: أخرجه النسائي(١٨٧)، والدارقطني، كلاهما بنحوه(١٨٨).

خامساً: من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق: أخرجه الطبراني بنحوه(١٨٩).

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن البخاري قد انتقى له هذا الحديث، ومما يدلُّ على هذا أنه توبع فيه من قبل: [سفيان الثوري، وأبي الأحوص، ويونس بن أبي إسحاق، وإسرائيل بن يونس].

وأما عن رواية الثوري عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وهو أثبت، وأقدم سماعاً في أبي إسحاق.

وأما أبو الأحوص عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وهو: ثقة متقن صاحب حديث.

وأما عن رواية إسرائيل عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وسماعه من أبي إسحاق قديم، وقد صرح إسرائيل بحفظه لحديث أبي إسحاق فقال: "كُنْتُ أَحْفَظُ حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ كَمَا أَحْفَظُ السُّورَة من الْقُرْآن"(١٩٠).

وأما عن رواية يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق، قال ابن رجب: ففي تاريخ الغلابي: "كان يونس بن أبي إسحاق مستوي الحديث في غير أبي إسحاق، مضطرب في حديث أبيه"(١٩١)، وبمتابعة الثقات له يرتقي حديثه.

الحديث الثامن: قال البخاري: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَكُنْتُمْ فَرَرْتُمْ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: لاَ

وَاللَّهِ، مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ، وَأَخِفَّاؤُهُمْ حُسَّرًا لَيْسَ بِسِلاَحٍ، فَأَتَوْا قَوْمًا رُمَاةً، جَمْعَ هَوَازِنَ، وَبَنِي نَصْرٍ، مَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ، فَرَشَقُوهُمْ رَشْقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِئُونَ، فَأَقْبَلُوا هُنَالِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ البَيْضَاءِ، وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ، فَنَزَلَ وَاسْتَنْصَرَ، ثُمَّ قَالَ: "أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبْ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ"، ثُمَّ صَفَّ أَصْحَابَهُ[١٩٢].

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي وقد روي عنه من طريقٍ عدة هي:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري بنحوه[١٩٣]، والنسائي مختصراً[١٩٤]، وابن الجارود مختصراً[١٩٥]، وأبو عوانة بنحوه[١٩٦].

ثانياً: من طريق الثوري عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري[١٩٧]، والترمذي[١٩٨]، كلاهما بنحوه.

ثالثاً: من طريق شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري[١٩٩]، ومسلم[٢٠٠]، وأبو داود الطيالسي[٢٠١]، وأبو عوانة[٢٠٢]، وابن حبان[٢٠٣]، جميعهم بنحوه.

رابعاً: من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري بنحوه[٢٠٤]، وأحمد مختصراً[٢٠٥].

خامساً: من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق: أخرجه مسلم[٢٠٦]، وأبو عوانة[٢٠٧]، والبيهقي[٢٠٨]، ثلاثتهم بنحوه.

سادساً: من طريق عمر بن زائدة عن أبي إسحاق: أخرجه الطيالسي[٢٠٩]، وأبو عوانة[٢١٠]، والبيهقي[٢١١]، ثلاثتهم بنحوه.

سابعاً: من طريق شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق: أخرجه ابن أبي شيبة مختصراً[٢١٢].

ثامناً: من طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق: أخرجه أبو عوانة بنحوه[٢١٣].

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن البخاري قد انتقى له هذا الحديث، ومما يدلُّ على هذا أنه قد توبع فيه من قبل: [سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وإسرائيل بن يونس، وزكريا بن أبي زائدة، عمرو بن زائدة، وشريك بن عبد الله، ويونس بن أبي إسحاق]. وسماع بعضهم منه قديم قبل اختلاطه، كالثوري وشعبة وإسرائيل، واتفاقهم في الرواية مع من سمع منه بعد

الاختلاط؛ يُشعر بنفي علة الاختلاط في هذا الحديث.

وأما عن رواية الثوري عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وهو أثبت، وأقدم سماعاً في أبي إسحاق.

وأما عن رواية شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الرابع)، وهو من أصحاب أبي إسحاق المتثبتين، وهو من أثبت وأحفظ وأعلم بحديث أبو إسحاق، وأقدم سماعاً فيه.

وأما عن رواية إسرائيل عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وسماعه من أبي إسحاق قديم، وقد صرح إسرائيل بحفظه لحديث أبي إسحاق فقال: "كُنْتُ أَحْفَظُ حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ كَمَا أَحْفَظُ السُّورَة من الْقُرْآن"(٢١٤).

وأما عن رواية زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الثاني)، وهو كما قال أحمد: "ما أقرب حديث زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق، ولكن سماعه عندي مع هؤلاء الذين سمعوا بآخرة"(٢١٥)، وقد عد الإمام أحمد هذا اللين من أبي إسحاق، وليس من أصحابه.

وأما عن رواية عمرو بن زائدة أو ابن قيس بن زائدة ويقال زيادة القرشي العامري ابن أم مكتوم الأعمى، الصحابي المشهور قديم الإسلام، ويقال اسمه عبد الله، ويقال الحصين، كان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة مات في آخر خلافة عمر(٢١٦).

وأما عن رواية شريك بن عبد الله النخعي، عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الثاني)، حيث قال صالح بن أحمد بن حنبل، قال أبى: "زُهَيْر وَإِسْرَائِيل وزَكَرِيا فِي حَدِيثهمْ عَن أبي إِسْحَاق لين سمعُوا مِنْهُ بآخرة، وَشريك كَانَ أثبت فِي أبي إِسْحَاق مِنْهُم سمع قَدِيما وَزُهَيْر فِيمَا روى عَن الْمَشَايِخ ثَبت"(٢١٧)، ونقل عثمان بن سعيد عن يحيى، قال: "شريك أحب إلي في أبي إسحاق من إسرائيل، وهو أقدم"(٢١٨).

وأما عن رواية يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (السابع): وهو كما قال ابن رجب: "مستوي الحديث في غير أبي إسحاق، مضطرب في حديث أبيه"، وبمتابعة الثقات له يرتقي حديثه.

الحديث التاسع: قال البخاري: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ﷺ، يُحَدِّثُ قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: "إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطَفُنَا الطَّيْرُ فَلاَ تَبْرَحُوا

مَكَانَكُمْ، هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا القَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ، فَلاَ تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ"، فَهَزَمُوهُمْ، قَالَ: فَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ، قَدْ بَدَتْ خَلاَخِلُهُنَّ وَأَسْوُقُهُنَّ، رَافِعَاتٍ ثِيَابَهُنَّ، فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ: الغَنِيمَةَ أَيْ قَوْمِ الغَنِيمَةَ، ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنَسِيتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: وَاللَّهِ لَنَأْتِيَنَّ النَّاسَ، فَلَنُصِيبَنَّ مِنَ الغَنِيمَةِ، فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ وُجُوهُهُمْ، فَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ، فَذَاكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابُوا مِنَ المُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً، سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَفِي القَوْمِ مُحَمَّدٌ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجِيبُوهُ، ثُمَّ قَالَ: أَفِي القَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: أَفِي القَوْمِ ابْنُ الخَطَّابِ؟ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَمَّا هَؤُلاَءِ، فَقَدْ قُتِلُوا، فَمَا مَلَكَ عُمَرُ نَفْسَهُ، فَقَالَ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ لَأَحْيَاءٌ كُلُّهُمْ، وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوءُكَ، قَالَ: يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ، وَالحَرْبُ سِجَالٌ، إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِي القَوْمِ مُثْلَةً، لَمْ آمُرْ بِهَا وَلَمْ تَسُؤْنِي، ثُمَّ أَخَذَ يَرْتَجِزُ: أُعْلُ هُبَلْ، أُعْلُ هُبَلْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلاَ تُجِيبُوا لَهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَقُولُ؟ قَالَ: "قُولُوا: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ"، قَالَ: إِنَّ لَنَا العُزَّى وَلاَ عُزَّى لَكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَلاَ تُجِيبُوا لَهُ؟"، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَقُولُ؟ قَالَ: "قُولُوا اللَّهُ مَوْلاَنَا، وَلاَ مَوْلَى لَكُم"[٢١٩].

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي، وقد روي عنه من طريقين:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري مختصراً[٢٢٠]، وأبو داود بنحوه[٢٢١]، والنسائي بنحوه[٢٢٢]، وأحمد بنحوه[٢٢٣]، وابن الجعد بنحوه[٢٢٤]، ابن أبي عاصم مختصراً[٢٢٥]، وأبو عوانة بنحوه[٢٢٦]، الطبراني بنحوه[٢٢٧].

ثانياً: من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري بنحوه[٢٢٨]، وأبو عوانة مختصراً[٢٢٩]، وابن حبان بنحوه[٢٣٠]، والبيهقي بنحوه[٢٣١].

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط، إلا أن البخاري قد انتقى له هذا الحديث، ومما يدلُّ على هذا أنه قد توبع فيه من قبل: [إسرائيل بن يونس]. وقد صرح زهير بالتحديث عن أبي إسحاق في رواية البخاري.

وأما عن رواية إسرائيل عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، أن سماعه من أبي إسحاق قديم، وأنه حفظ حديثه كما يحفظ السورة من القرآن.

الحديث العاشر: قال البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

سُئِلَ البَرَاءُ، أَكَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ السَّيْفِ؟ قَالَ: لاَ بَلْ مِثْلَ القَمَرِ "[٢٣٢]

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي وقد روي عنه من طريقٍ واحد:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق: أخرجه الترمذي[٢٣٣]، وأحمد[٢٣٤]، والدارمي[٢٣٥]، وابن الجعد[٢٣٦]، وابن حبان[٢٣٧]، والبيهقي[٢٣٨]، جميعهم بنحوه.

وزهير بن معاوية ممن سمع أبا إسحاق بعد الاختلاط، إلا أن البخاري قد انتقى له هذا الحديث، كما أنه قد صرح بالتحديث عن أبي إسحاق في رواية أحمد.

الحديث الحادي عشر: قال البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الحَسَنِ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ﷺ، يَقُولُ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ، فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلًا، فَقَالَ لِعَازِبٍ: ابْعَثِ ابْنَكَ يَحْمِلْهُ مَعِي، قَالَ: فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ، وَخَرَجَ أَبِي يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا بَكْرٍ، حَدِّثْنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَمِنَ الغَدِ، حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَخَلاَ الطَّرِيقُ لاَ يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ، فَرُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ، لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَنَزَلْنَا عِنْدَهُ، وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكَانًا بِيَدِي يَنَامُ عَلَيْهِ، وَبَسَطْتُ فِيهِ فَرْوَةً، وَقُلْتُ: نَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْفُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ، فَنَامَ وَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعٍ مُقْبِلٍ بِغَنَمِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ، يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلاَمُ، فَقَالَ: لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، أَوْ مَكَّةَ، قُلْتُ: أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَفَتَحْلُبُ، قَالَ: نَعَمْ، فَأَخَذَ شَاةً، فَقُلْتُ: انْفُضِ الضَّرْعَ مِنَ التُّرَابِ وَالشَّعَرِ وَالقَذَى، قَالَ: فَرَأَيْتُ البَرَاءَ يَضْرِبُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى يَنْفُضُ، فَحَلَبَ فِي قَعْبٍ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ، وَمَعِي إِدَاوَةٌ حَمَلْتُهَا لِلنَّبِيِّ يَرْتَوِي مِنْهَا، يَشْرَبُ وَيَتَوَضَّأُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُ، فَوَافَقْتُهُ حِينَ اسْتَيْقَظَ، فَصَبَبْتُ مِنَ المَاءِ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ، فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ، ثُمَّ قَالَ: "أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ" قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَارْتَحَلْنَا بَعْدَمَا مَالَتِ الشَّمْسُ، وَاتَّبَعَنَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: أُتِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: "لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا"، فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَارْتَطَمَتْ بِهِ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا –أُرَى– فِي جَلَدٍ مِنَ الأَرْضِ، –شَكَّ زُهَيْرٌ– فَقَالَ: إِنِّي أُرَاكُمَا قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ، فَادْعُوَا لِي، فَاللَّهُ لَكُمَا أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَنَجَا، فَجَعَلَ لاَ يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ: قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هُنَا، فَلاَ يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ، قَالَ: وَوَفَى لَنَا"[٢٣٩]

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي وقد روي عنه من طريقٍ أربعة:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق: أخرجه مسلم بنحوه[٢٤٠]، وابن الجعد مختصراً[٢٤١]، والبزار مختصراً[٢٤٢].

ثانياً: من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري بنحوه[٢٤٣]، وأحمد بنحوه[٢٤٤]، والبزار بنحوه[٢٤٥]، وأبو يعلى بنحوه[٢٤٦]، وابن حبان بنحوه[٢٤٧]، والحاكم مختصراً[٢٤٨].

ثالثاً: من طريق شعبة عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري مختصراً[٢٤٩]، ومسلم مختصراً[٢٥٠]، وأحمد بنحوه[٢٥١]، والبزار مختصراً[٢٥٢]، وأبو يعلى مختصراً[٢٥٣]، وأبو عوانة مختصراً[٢٥٤].

رابعاً: من طريق يوسف بن إسحاق عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري بنحوه[٢٥٥].

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن البخاري قد انتقى له هذا الحديث، ومما يدلُّ على هذا أنه قد توبع فيه من قبل ثلاثة من أثبت الناس في أبي إسحاق، وأقدمهم سماعاً، وهم: [إسرائيل بن يونس، وشعبة بن الحجاج، ويوسف بن أبي إسحاق]. ثم إنه صرح بالتحديث عن أبي إسحاق كما في روايتي البخاري ومسلم.

وأما عن رواية إسرائيل عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، و سماعه من أبي إسحاق قديم، وقد صرح اسرائيل بحفظه لحديث أبي إسحاق فقال: "كُنْتُ أَحْفَظُ حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ كَمَا أَحْفَظُ السُّورَة من الْقُرْآن"[٢٥٦].

وأما عن رواية شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الرابع)، وهو من أصحاب أبي إسحاق المتثبتين، وهو من أثبت وأحفظ وأعلم بحديث أبو إسحاق، وأقدم سماعاً فيه.

وأما عن رواية يوسف عن جده أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول): وهو كما حكى البخاري عن ابن عيينة قوله في يوسف بن إسحاق: "ولم يكن في ولد أبي إسحاق أحفظ منه، وكان يقود جدَّه"[٢٥٧].

الحديث الثاني عشر: قال البخاري: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ ﷺ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا: أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ، الَّذِينَ جَازُوا مَعَهُ النَّهَرَ، بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلاَثَ مِائَةٍ" قَالَ البَرَاءُ: "لاَ وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهَرَ إِلَّا مُؤْمِنٌ"[٢٥٨].

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي وقد روي عنه من طرقٍ، هي:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق: أبو نعيم بنحوه[٢٥٩].

ثانياً: من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري[٢٦٠]، وأحمد[٢٦١]، وابن أبي شيبة[٢٦٢]، بنحوه.

ثالثاً: من طريق شعبة عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري بمعناه[٢٦٣]، وأبو داود الطيالسي بمعناه مختصراً[٢٦٤]، والمروزي بنحوه[٢٦٥]، والطبراني بمعناه مختصراً[٢٦٦]، والحاكم بنحوه[٢٦٧].

رابعاً: من طريق سفيان عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري[٢٦٨]، وابن ماجه[٢٦٩]، وأحمد[٢٧٠]، وابن أبي شيبة[٢٧١]، وابن أبي عاصم[٢٧٢]، وابن أبي حاتم[٢٧٣]، وابن حبان[٢٧٤]، والبيهقي[٢٧٥]، جميعهم بنحوه.

خامساً: من طريق شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق: أخرجه أحمد[٢٧٦]، والروياني[٢٧٧]، كلاهما مختصراً.

سادساً: من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق: أخرجه الترمذي بنحوه[٢٧٨].

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن البخاري قد انتقى له هذا الحديث، وصرح فيه بالتحديث، ومما يدلُّ على هذا؛ أنه قد توبع فيه من قبل: [إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وشريك بن عبد الله، وأبو بكر بن عياش]، وهم حفاظ أثبات، بعضهم أثبت الناس في أبي إسحاق وأقدمهم سماعاً منه، كالثوري وشعبة.

وأما عن رواية إسرائيل عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وسماعه من أبي إسحاق قديم، وقد صرح إسرائيل بحفظه لحديث أبي إسحاق فقال: "كُنْتُ أَحْفَظُ حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ كَمَا أَحْفَظُ السُّورَة من الْقُرْآن"[٢٧٩].

وأما عن رواية شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الرابع)، وهو من أصحاب أبي إسحاق المتثبتين، وهو من أثبت وأحفظ وأعلم بحديث أبو إسحاق، وأقدم سماعاً فيه.

وأما عن رواية سفيان الثوري عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وهو أثبت وأحفظ، وأقدم سماعاً في أبي إسحاق.

وأما عن رواية شريك بن عبد الله النخعي، عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الثاني)، وهو كما قال صالح بن أحمد بن حنبل، قال أبى: "زُهَيْر وَإِسْرَائِيل وزَكَرِيا فِي حَدِيثهمْ عَن أبي إِسْحَاق لين سمعُوا مِنْهُ بآخرة، وَشريك كَانَ أثبت فِي أبي

إِسْحَاق مِنْهُم سمع قَدِيما وَزُهَيْر فِيمَا روى عَن الْمَشَايِخ ثَبت"[٢٨٠]، ونقل عثمان بن سعيد عن يحيى، قال: "شريك أحب إلي في أبي إسحاق من إسرائيل، وهو أقدم"[٢٨١]

أبو بكر بن عياش، ابن سالم، الأسدي، الكوفي، المقرىء، مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه، قال ابن حجر: "ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة"[٢٨٢].

الحديث الثالث عشر: قال البخاري: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ الكَعْبَةَ، فَدَعَا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ: عَلَى شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، وَأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ، فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ، لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى، قَدْ غَيَّرَتْهُمُ الشَّمْسُ، وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا"[٢٨٣].

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي وروي عنه من طرقٍ عدة، هي:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق: أخرجه مسلم بنحوه[٢٨٤]، وأحمد بنحوه[٢٨٥]، والبيهقي بقصة[٢٨٦].

ثانياً: من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري[٢٨٧]، وأبو عوانة [٢٨٨]، والشاشي[٢٨٩]، والبيهقي[٢٩٠]، خمستهم بقصة.

ثالثاً: من طريق شعبة عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري بنحوه وفيه زيادة[٢٩١]، ومسلم بنحوه وفيه زيادة[٢٩٢]، وأحمد بنحوه[٢٩٣]، والطيالسي بنحوه[٢٩٤]، وابن أبي شيبة بنحوه[٢٩٥]، والبزار بقصة[٢٩٦].

رابعاً: من طريق سفيان عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري[٢٩٧]، وابن أبي شيبة[٢٩٨]، والبيهقي[٢٩٩] ، ثلاثتهم بقصة.

خامساً: من طريق عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ عن أبي إسحاق: أخرجه الطحاوي بقصة[٣٠٠].

سادساً: من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق: أخرجه مسلم[٣٠١]، وأبو عوانة[٣٠٢]، والطحاوي[٣٠٣]، والبيهقي[٣٠٤]، أربعتهم بقصة.

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن البخاري قد انتقى له هذا الحديث، ومما يدلُّ على هذا أنه قد توبع فيه من قبل: [إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعلي بن صالح، و زكريا بن

أبي زائدة].

وأما عن رواية إسرائيل عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وسماعه من أبي إسحاق قديم، وقد صرح بحفظه لحديث أبي إسحاق فقال: "كُنْتُ أَحْفَظُ حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ كَمَا أَحْفَظُ السُّورَة من الْقُرْآن"(٣٠٥).

وأما عن رواية شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الرابع)، وهو من أصحاب أبي إسحاق المتثبتين، وهو من أثبت وأحفظ وأعلم بحديث أبو إسحاق، وأقدم سماعاً فيه.

وأما رواية الثوري عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وهو أقدم سماعاً في أبي إسحاق.

وأما عن رواية زكريا بن أبي زائدة: تقدم بيانه في الحديث (الثاني)، قال أحمد، قال: "ما أقرب حديث زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق، ولكن سماعه عندي مع هؤلاء الذين سمعوا بآخرة"(٣٠٦)، وقد عد الإمام أحمد هذا اللين إنما من أبي إسحاق وليس من أصحابه.

الحديث الرابع عشر: قال البخاري: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ﷺ، قَالَ: "جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرُّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ، فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابُوا مِنَ المُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً، سَبْعِينَ أَسِيرًا، وَسَبْعِينَ قَتِيلًا قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ وَالحَرْبُ سِجَالٌ"(٣٠٧).

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي، وقد روي عنه من طريقين:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري بقصة(٣٠٨)، وأبو داود بنحوه(٣٠٩)، والنسائي بقصة(٣١٠)، وأحمد بقصة(٣١١)، وابن الجعد بقصة(٣١٢)، ابن أبي عاصم بنحوه(٣١٣)، وأبو عوانة بقصة(٣١٤)، الطبراني بنحوه(٣١٥).

ثانياً: من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري بنحوه(٣١٦)، وأبو عوانة بنحوه(٣١٧)، وابن حبان بقصة(٣١٨)، وأبو نعيم بنحوه(٣١٩)، والبيهقي بقصة (٣٢٠).

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن البخاري قد انتقى له هذا الحديث، ومما يدلُّ على هذا أنه قد توبع فيه من قبل: [إسرائيل بن يونس]. وصرح بالتحديث من أبي إسحاق كما في رواية البخاري.

وأما رواية إسرائيل عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وسماعه

من أبي إسحاق قديم، وقد صرح إسرائيل بحفظه لحديث أبي إسحاق كما سبق.

الحديث الخامس عشر: قال البخاري: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ﷺ، قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ، وَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ فَذَاكَ: إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ[٣٢١].

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي، وقد روي عنه من طريقين:

أولاً: من طريق زهير عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري بقصة[٣٢٢]، وأبو داود بنحوه[٣٢٣]، والنسائي بقصة[٣٢٤]، وأحمد بقصة[٣٢٥]، وابن الجعد بقصة[٣٢٦]، وابن أبي عاصم بنحوه[٣٢٧]، وأبو عوانة بقصة[٣٢٨]، الطبراني بنحوه[٣٢٩].

ثانياً: من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري بنحوه[٣٣٠]، وأبو عوانة بنحوه[٣٣١]، وابن حبان بقصة[٣٣٢]، وأبو نعيم بنحوه[٣٣٣]، والبيهقي بقصة [٣٣٤].

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن البخاري قد انتقى له هذا الحديث، ومما يدلُّ على هذا أنه قد توبع فيه من قبل: [إسرائيل بن يونس]، وصرح بالتحديث من أبي إسحاق كما في رواية البخاري.

وأما رواية إسرائيل عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وسماعه من أبي إسحاق قديم، وقد صرح إسرائيل بحفظه لحديث أبي إسحاق.

الحديث السادس عشر: قال البخاري: حَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ أَبُو عَلِيٍّ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ﷺ، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ أَوْ أَكْثَرَ، فَنَزَلُوا عَلَى بِئْرٍ فَنَزَحُوهَا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى البِئْرَ وَقَعَدَ عَلَى شَفِيرِهَا، ثُمَّ قَالَ: "ائْتُونِي بِدَلْوٍ مِنْ مَائِهَا"، فَأُتِيَ بِهِ، فَبَصَقَ فَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: "دَعُوهَا سَاعَةً". فَأَرْوَوْا أَنْفُسَهُمْ وَرِكَابَهُمْ حَتَّى ارْتَحَلُوا[٣٣٥].

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي، وقد روي عنه بطرقٍ ثلاث هي:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق: أخرجه أبو عوانة بمثله[٣٣٦]، والطحاوي بمعناه[٣٣٧].

ثانياً: من طريق اسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري بنحوه[٣٣٨]، وأحمد بنحوه[٣٣٩]، وابن حبان بنحوه[٣٤٠]، والأصبهاني بنحوه[٣٤١]، والبيهقي بنحوه[٣٤٢]،

ثالثاً: من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق: أخرجه ابن أبي شيبة[٣٤٣]،

والروياني[٣٤٤]، وأبو يعلى[٣٤٥]، وأبو عوانة[٣٤٦]، جميعهم بنحوه.

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن البخاري قد انتقى له هذا الحديث، ومما يدلُّ على هذا أنه قد توبع فيه من قبل: [إسرائيل بن يونس، وزكريا بن أبي زائدة]. وصرح بالتحديث من أبي إسحاق كما في رواية البخاري وغيره.

وأما عن رواية إسرائيل عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وسماعه من أبي إسحاق قديم، وقد صرح إسرائيل بحفظه لحديث أبي إسحاق كما سبق.

وأما عن رواية زكريا بن أبي زائدة: تقدم بيانه في الحديث (الثاني)، قال أحمد، قال: "ما أقرب حديث زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق، ولكن سماعه عندي مع هؤلاء الذين سمعوا بآخرة"[٣٤٧]، وقد عد الإمام أحمد هذا اللين إنما من أبي إسحاق وليس من أصحابه.

الحديث السابع عشر: قال البخاري: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً، لَمْ يَحُجَّ بَعْدَهَا حَجَّةَ الوَدَاعِ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَبِمَكَّةَ أُخْرَى[٣٤٨].

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي، وقد روي عنه بطرقٍ عدة هي:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق: أخرجه مسلم بنحوه[٣٤٩]، وأحمد مختصراً[٣٥٠]، والدارمي بنحوه[٣٥١]، وأبو عوانة مختصراً[٣٥٢]، وبنحوه[٣٥٣]، والطبراني مختصراً[٣٥٤]، وابن حزم بنحوه[٣٥٥]، والبيهقي بنحوه[٣٥٦].

ثانياً: من طريق شعبة، عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري[٣٥٧]، ومسلم[٣٥٨]، والترمذي[٣٥٩]، وأحمد[٣٦٠]، والطيالسي[٣٦١]، وأبو عوانة[٣٦٢]، وابن حبان[٣٦٣]، والحاكم[٣٦٤]، جميعهم بنحوه.

ثالثاً: من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري[٣٦٥]، وأحمد[٣٦٦]، والطبراني[٣٦٧]، ثلاثتهم مختصراً.

رابعاً: من طريق يونس بن إسحاق، عن أبي إسحاق: أخرجه الطبراني مختصراً[٣٦٨].

خامساً: من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق: أخرجه الطبراني مختصراً[٣٦٩].

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن

البخاري قد انتقى له هذا الحديث، ومما يدلُّ على هذا أنه قد توبع فيه من قبل: [شعبة بن الحجاج، وإسرائيل بن يونس، ويونس بن أبي إسحاق، وأبو بكر بن عياش].

وأما عن رواية شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الرابع)، وهو من أصحاب أبي إسحاق المتثبتين، وهو من أثبت وأحفظ وأعلم بحديث أبو إسحاق، وأقدم سماعاً فيه.

وأما رواية إسرائيل عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وسماعه من أبي إسحاق قديم، وقد صرح إسرائيل بحفظه لحديث أبي إسحاق كما سبق.

وأما عن رواية يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (السابع): وهو كما قال ابن رجب: "مستوي الحديث في غير أبي إسحاق، مضطرب في حديث أبيه"، وبمتابعة الثقات له يرتقي حديثه.

وأما عن رواية أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الثاني عشر)، وهو: من أصحاب أبي اسحاق المبرزين فيه.

الحديث الثامن عشر: قال البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا، سَأَلَ الأَسْوَدَ: {فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ} أَوْ (مُذَّكِرٍ)؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَؤُهَا: {فَهَلْ مِنْ مُذَّكِرٍ} قَالَ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَؤُهَا: "فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ" دَالًا(٣٧٠).

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي وقد روي عنه بطرقٍ أربعة هي:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق: أخرجه مسلم بنحوه(٣٧١)، وأحمد بنحوه(٣٧٢)، وأبو عوانة بنحوه(٣٧٣)، والشاشي مختصراً(٣٧٤)، وابن حبان بنحوه(٣٧٥).

ثانياً: من طريق شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري(٣٧٦)، ومسلم(٣٧٧)، وأبو داود(٣٧٨)، والنسائي(٣٧٩)، وأحمد(٣٨٠)، والطيالسي(٣٨١)، وابن أبي شيبة(٣٨٢)، وأبو عوانة(٣٨٣)، وابن حبان(٣٨٤)، جميعهم مختصراً.

ثالثاً: من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري مختصراً(٣٨٥)، وأحمد بنحوه(٣٨٦)، والبزار مختصراً(٣٨٧)، والشاشي بنحوه(٣٨٨)، والحاكم بنحوه(٣٨٩).

رابعاً: من طريق الثوري عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري(٣٩٠)، والترمذي(٣٩١)، وأحمد(٣٩٢)، جميعهم مختصراً.

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن البخاري قد انتقى له هذا الحديث، ومما يدلُّ على هذا أنه قد توبع فيه من قبل: [شعبة ابن الحجاج، وإسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري]. وقد صرح بالتحديث في رواية

البخاري ومسلم.

وأما عن رواية شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الرابع)، وهو من أصحاب أبي إسحاق المتثبتين، وهو من أثبت وأحفظ وأعلم بحديث أبو إسحاق، وأقدم سماعاً فيه.

وأما عن رواية إسرائيل عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وسماعه من أبي إسحاق قديم، وقد صرح إسرائيل بحفظه لحديث أبي إسحاق كما سبق.

وأما رواية الثوري عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وهو أحفظ وأقدم سماعاً في أبي إسحاق.

الحديث التاسع عشر: قال البخاري: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لِأَصْحَابِهِ: لاَ تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ، وَقَالَ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ فَسَأَلَهُ، فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ، قَالُوا: كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةٌ، حَتَّى " أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقِي فِي: ﴿إِذَا جَاءَكَ المُنَافِقُونَ﴾[٣٩٣] فَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ، فَلَوَّوْا رُءُوسَهُمْ "، وَقَوْلُهُ: {خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ}[٣٩٤] قَالَ: كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلَ شَيْءٍ[٣٩٥].

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي، وقد روي عنه بطريقين، هما:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق: أخرجه مسلم[٣٩٦]، والنسائي[٣٩٧]، وأحمد[٣٩٨]، والطبراني[٣٩٩]، والبيهقي[٤٠٠]، بمثله.

ثانياً: من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري بنحوه[٤٠١]، والترمذي[٤٠٢]، وأحمد[٤٠٣]، والطبراني[٤٠٤].

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن البخاري قد انتقى له هذا الحديث، ومما يدلُّ على هذا أنه قد توبع فيه من قبل: [وإسرائيل بن يونس].

وأما رواية إسرائيل عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وسماعه من أبي إسحاق قديم، وقد صرح إسرائيل بحفظه لحديث أبي إسحاق كما سبق.

الحديث العشرون: قال البخاري: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو

إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الكَهْفِ، وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ، فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: "تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِالقُرْآنِ"(٤٠٥).

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي وقد روي عنه بطرقٍ ثلاث هي:

أولاً: من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق: أخرجه مسلم(٤٠٦)، والنسائي(٤٠٧)، وأحمد(٤٠٨)، والفريابي(٤٠٩)، والبيهقي(٤١٠)، خمستهم بمثله.

ثانياً: من طريق شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق: البخاري(٤١١)، ومسلم(٤١٢)، والترمذي(٤١٣)، وأحمد(٤١٤)، وأبو داود الطيالسي(٤١٥)، وابن الضريس(٤١٦)، والروياني(٤١٧)، وأبو عوانة(٤١٨)، وابن أبي حاتم(٤١٩)، وابن حبان(٤٢٠)، والبيهقي(٤٢١)، جميعهم بنحوه.

ثالثاً: من طريق إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق: أخرجه البخاري(٤٢٢)، وأحمد(٤٢٣)، وأبو عوانة(٤٢٤)، ثلاثتهم بنحوه.

وزهير بن معاوية وإن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، إلا أن البخاري قد انتقى له هذا الحديث، ومما يدلُّ على هذا أنه قد توبع فيه من قبل: [شعبة بن الحجاج، وإسرائيل بن يونس].

وأما عن رواية شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الرابع)، وهو من أصحاب أبي إسحاق المتثبتين، وهو من أثبت وأحفظ وأعلم بحديث أبو إسحاق، وأقدم سماعاً فيه.

وأما عن رواية إسرائيل عن أبي إسحاق: تقدم بيانه في الحديث (الأول)، وسماعه من أبي إسحاق قديم، وقد صرح إسرائيل بحفظه لحديث أبي إسحاق كما سبق.

الخاتمة:

أولاً: أهم النتائج:

١- برزت أهمية هذه الدراسة؛ من خلال تعلقها بأحاديث أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى، وهو صحيح الإمام البخاري، وكذا بإمام من أئمة الحديث، شهد له أكابر هذا العلم بالفضل والمكانة الرفيعة، وهو الإمام أبو إسحاق السبيعي، ورواية الإمام زهير بن معاوية عنه؛ مما يستلزم الوقوف عند كل مسألة أو أمر يتعلق به. كما تُعدُّ هذه الدراسة وثيقة الصلة بأكثر من فرع في علوم الحديث الشريف، فالدراسة تبحث في

التخصص الدقيق، من حيث العلل والرجال والنقد.

٢- بلغت الأحاديث في صحيح البخاري، من رواية زهير بن معاوية عن أبي إسحاق، عشرين حديثاً، تُوبع زهير بن معاوية في أغلبها متابعة تامة، من قبل أثبت أصحاب أبي إسحاق، وهم: الثوري، وشعبة، وإسرائيل، وأبو الأحوص، وزكريا بن أبي زائدة، وغيرهم، وقد أخرج أكثر هذه المتابعات البخاري ومسلم، باستثناء الحديث العاشر فلم يُتابع فيه زهيرٌ، وقد صححه من طريق زهير عن أبي إسحاق: الإمام الترمذي بقوله: "حسن صحيح"[٤٢٥]، والبغوي بقوله: "هذا حديث صحيح"[٤٢٦].

٣- أثبتت الدراسة أن ما ذكره بعض علماء الحديث عن علة الاختلاط في حديث زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق السبيعي، ليس على إطلاقه؛ حيث سلمت روايات البخاري لزهير عن أبي إسحاق من علة الاختلاط؛ وعليه فكل حديث في صحيح البخاري لراوٍ عن أبي إسحاق بعد الاختلاط، سلم من علة الاختلاط، وليس بالضرورة ما روي عنه بعد الاختلاط يكون قد اختلط فيه.

٤- أظهرت الدراسة التوافق مع إخراج البخاري لحديث زهير عن أبي إسحاق بنسبة (١٠٠%)؛ مما يؤكد أن الإمام البخاري خبر حديثه، وسبر مروياته.

٥- إن وصف النقاد لراوٍ ما، بعلةٍ كالاختلاط أو التدليس، ليس معناه إطلاق الوصف عليه وعلى مروياته في كل حال؛ لهذا ينبغي أن يُفهم كلامُ المحدثين، حول معاني بعض المصطلحات والمراد منها، ويُنظر إليه من خلال فهم نصوصه وتوضيحاته في ضوء التطبيقات العملية، وهذه القاعدة تندرج على أغلب أقوال المتقدمين من المحدثين والنقاد؛ لهذا فإن وصف الإمام أبي إسحاق بالاختلاط بحاجة إلى عنايةٍ، ومزيدٍ من الدراسة التطبيقية.

٦- معرفة حال الرواة أو المرويات، إنما يكون من خلال: الجمع والاستقصاء، والعرض والمناقشة، والمقارنة والموازنة، والتصويب والترجيح؛ للخلوص إلى الحكم على الرواة أو المرويات بما يناسب الحال، وفق علوم الحديث وقواعده.

ثانياً: أهم التوصيات:

١- استقصاء مرويات الرواة عن أبي إسحاق الذين رووا عنه بعد الاختلاط، وجمعهم، ودراسة أحوالهم في المصنفات الحديثية، خاصة في الصحيحين؛ لبيان نسبة التلازم بين النظرية والتطبيق.

٢- النظر في كتب المحدثين، والتعرف على مناهجهم، وصناعتهم الحديثية،

واستخراج المسائل الهامة محل دراسة؛ لإبراز خبيئات المعاني والعلل، بخاصة الأسانيد التي يبدو في ظاهرها الصحة.

٣- الترجمة الموسعة له، وبخاصة استقصاء شيوخه وتلاميذه، وجعلهم على مراتب؛ لأن عدداً كبيراً من شيوخه وتلاميذه هم من أشهر أئمة الحديث، وبيان المختلف في سماعه منهم، وكذا المختلف في سماعهم منه.

والحمد لله رب العالمين.

هوامش البحث:

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٣١١/٦رقم٢٤١١، والتاريخ الكبير ٣٤٧/٦رقم٢٥٩٤، وتهذيب الكمال ١٠٢/٢٢رقم٤٤٠٠.

(٢) التاريخ الكبير ٣٤٧/٦رقم٢٥٩٤.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى ٣١١/٦رقم٢٤١١، وشذرات الذهب ١٢٠/٢.

(٤) الثقات ١٧٧/٥رقم٤٤٤٩.

(٥) التاريخ الكبير ٣٤٧/٦رقم٢٥٩٤.

(٦) التاريخ الكبير ٣٤٧/٦رقم٢٥٩٤.

(٧) الجرح والتعديل ٢٤٣/٦رقم١٣٤٧.

(٨) وفيات الأعيان ٤٥٩/٣.

(٩) ينظر: العبر في خبر من غبر ١٢٧/١.

(١٠) المختلطين ص٩٣رقم٣٥.

(١١) ينظر: شذرات الذهب ١٢٠/٢.

(١٢) تهذيب الكمال ١١٢/٢٢رقم٤٤٠٠.

(١٣) الثقات ١٧٧/٥رقم٤٤٤٩.

(١٤) ينظر: الطبقات الكبرى ٣١٢/٦رقم٢٤١١،

(١٥) ينظر: التاريخ الكبير ٤٢٧/٣رقم١٤١٩، والجرح والتعديل ٥٨٨/٣رقم٢٦٧٤، وتهذيب الكمال ٤٢١/٩رقم٢٠١٩.

(١٦) سير أعلام النبلاء ٢٣١/٧رقم١١٩٦.

(١٧) تقريب التهذيب ص٢١٨رقم٢٠٥١.

(١٨) ينظر: تهذيب الكمال ٤٢١/٩رقم٢٠١٩.

(١٩) ينظر: تهذيب الكمال ٤٢٢/٩رقم٢٠١٩.

(٢٠) الطبقات الكبرى ٣٥٤/٦رقم٢٦٤٩.

(٢١) سير أعلام النبلاء ٢٣٣/٧رقم١١٩٦.

(٢٢) الثقات لابن حبان ٣٣٧/٦رقم٨٠٠٨.

(٢٣) سير أعلام النبلاء ٢٣١/٧رقم١١٩٦.

(٢٤) شذرات الذهب ٣٤٤/٢.

(٢٥) ينظر: الطبقات الكبرى ٣٥٤/٦رقم٢٦٤٩، وتاريخ أبي زرعة ص٢٩٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣٣/٧رقم١١٩٦.
(٢٦) ينظر: الطبقات الكبرى ٣٥٤/٦رقم٢٦٤٩، والثقات لابن حبان ٣٣٧/٦رقم٨٠٠٨، وتهذيب الكمال ٤٢٥/٩رقم٢٠١٩.
(٢٧) ينظر: تهذيب الكمال ٤٢٥/٩رقم٢٠١٩.
(٢٨) مسائل أحمد، رواية ابنه صالح ٤٥٧/٢رقم١١٥٨.
(٢٩) ينظر: شرح علل الترمذي ٧١٠/٢.
(٣٠) تاريخ أبي زرعة ص٤٦٩.
(٣١) سؤالات أبي داود لأحمد ص١٣١.
(٣٢) ينظر: الجرح والتعديل ٥٨٩/٣رقم٢٦٧٤.
(٣٣) علل الحديث ١٥٤/٢.
(٣٤) الضعفاء لأبي زرعة ٣٤٦/٢.
(٣٥) ينظر: شرح علل الترمذي ٧١٠/٢.
(٣٦) سنن الترمذي ٢٥/١.
(٣٧) المختلطين ص٩٤.
(٣٨) هدي الساري مقدمة فتح الباري ص٤٣١.
(٣٩) تقريب التهذيب ص٢١٨رقم٢٠٥١.
(٤٠) معرفة أنواع علوم الحديث ص٤٩٤.
(٤١) ينظر: التقييد والإيضاح ص٤٤٥– ٤٤٦.
(٤٢) ميزان الاعتدال ٢٧٠/٣رقم٦٣٩٣.
(٤٣) الكواكب النيرات ص٣٤١رقم٤١.
(٤٤) البدر المنير ٢١٣/٥.
(٤٥) صحيح البخاري، كِتَابُ الإِيمَانِ، بَابٌ: الصَّلاَةُ مِنَ الإِيمَانِ، ج١/ ص١٧: رقم الحديث ٤٠.
(٤٦) صحيح البخاري، كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: {سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ}، ٢٢/٦: رقم الحديث ٤٤٨٦.
(٤٧) أحمد، مسند أحمد، ج٣٠/ص٤٥٣: رقم الحديث ١٨٤٩٦.
(٤٨) ابن الجعد، مسند ابن الجعد، ص٣٧٤ رقم الحديث ٢٥٧٠.
(٤٩) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج١/ ص٤١٦: رقم الحديث ١٥٣٨.
(٥٠) ابن منده، الإيمان لابن منده، ج١/ص٣٢٨: رقم الحديث ١٦٧.
(٥١) البيهقي، معرفة السنن والآثار للبيهقي، ج٢/ص٣١٤: رقم الحديث٢٨٧٦.
(٥٢) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ الصَّلاَةِ، بَابُ التَّوَجُّهِ نَحْوَ القِبْلَةِ حَيْثُ كَانَ، ج١/ص٨٨ رقم الحديث٣٩٩، وأخرجه أيضاً في كِتَاب أَخْبَارِ الآحَادِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الأَذَانِ وَالصَّلاَةِ ..، ج٩/ص٨٧: رقم الحديث ٧٢٥٢.
(٥٣) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: {سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ}، ٢١/٦: رقم الحديث ٤٤٨٦.

(٥٤) أحمد، مسند أحمد، ج٣٠/ص٥١١:رقم الحديث١٨٥٣٩.
(٥٥) أبو داود، سنن أبي داود، أَبْوَابُ النَّوْمِ، بَابٌ فِي قُبْلَةِ الْخَدِّ، ج٤/ ص٣٥٦: رقم الحديث ٥٢٢٢.
(٥٦) البيهقي، السنن الكبرى للبيهقي، ج٧/ص١٦٣: رقم الحديث ١٣٥٨٢.
(٥٧) علل الحديث ٢/١٥٤.
(58) أحمد، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣١٠).
(59) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (ج٣/ ص٣٧٢).
(60) أحمد، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣١٠).
(61) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج١/ ص٢٠٩).
(62) ابن حجر، فتح الباري لابن حجر (ج١/ ص٣٩٠).
(63) ينظر: ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج٢/ ص٧١٠).
(64) أبو يوسف الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج٢/ ص٢٠٣).
(65) البخاري، التاريخ الكبير للبخاري، ج٨/ ص٣٨٣: رقم ٣٤٠٦.
(66) **[ليس أبو عبيدة ذكره]:** فمراد أبي إسحاق من هذه العبارة، أي: لست أرويه الآن عن أبي عبيدة، وإنما أرويه عن عبد الرحمن، وفيه كناية عن استحضاره لطرق الحديث كافة، وسنوضح ذلك في موضعه، إن شاء الله.
(67) البخاري، صحيح البخاري، الوُضُوءِ، لاَ يُسْتَنْجَى بِرَوْثٍ، ج١/ ص٤٣: رقم الحديث ١٥٦.
(68) الترمذي، سنن الترمذي، الطهارة، الِاسْتِنْجَاءِ بِالْحَجَرَيْنِ، ج١/ ص٢٥: رقم الحديث ١٧.
(69) النسائي، سنن النسائي،الطَّهَارَةِ، الرُّخْصَةُ فِي الِاسْتِطَابَةِ بِحَجَرَيْنِ،ج١/ص٣٩:رقم الحديث ٤٢.
(70) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، الطَّهَارَةِ وَسُنَنِهَا، الِاسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ، ج١/ ص١١٤: رقم الحديث ٣١٤.
(71) أحمد، مسند أحمد، ج٧/ص ٧٦: رقم الحديث ٣٩٦٦.
(72) ابن أبي شيبة، مسند ابن أبي شيبة، ج١/ ص٢٨١: رقم الحديث ٤٢٤.
(73) البزار، مسند البزار البحر الزخار، ج٥/ ص٧٥: رقم الحديث ١٦٤٦.
(74) أبو يعلى، مسند أبي يعلى الموصلي، ج٩/ ص٢٢٩: رقم الحديث ٥٣٣٦.
(75) الطحاوي، شرح معاني الآثار، ج١/ ص١٢٢: رقم الحديث ٧٤٤.
(76) الطبراني، المعجم الكبير للطبراني، ج١٠/ ص٦١: رقم الحديث ٩٩٥٣.
(77) البيهقي، السنن الكبرى للبيهقي، ج٢/ ص٥٧٩: رقم الحديث ٤١٤٤.
(78) المرجع السابق، ج١/ ص٤٣: رقم الحديث ١٥٦.
(79) الترمذي، سنن الترمذي، الطَّهَارَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الِاسْتِنْجَاءِ بِالْحَجَرَيْنِ،ج١/ ص٢٥: رقم الحديث ١٧.
(80) أحمد، مسند أحمد، ج٦/ ص٢١٠: رقم الحديث ٣٦٨٥.
(81) البزار، مسند البزار البحر الزخار، ج٥/ ص٧٥: رقم الحديث ١٦٤٦.
(82) الترمذي، سنن الترمذي، الطَّهَارَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الِاسْتِنْجَاءِ بِالْحَجَرَيْنِ، ج١/ ص٢٥: رقم الحديث ١٧.
(83) ابن أبي حاتم، علل الحديث لابن أبي حاتم (ج١/ ص٥٣٥).
(84) الترمذي، سنن الترمذي (ج١/ ص٢٦).

([85]) الترمذي، سنن الترمذي، الطَّهَارَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الِاسْتِنْجَاءِ بِالْحَجَرَيْنِ، ج١/ ص٢٥: رقم الحديث ١٧.
([86]) البزار، مسند البزار البحر الزخار، ج٥/ ص٧٥: رقم الحديث ١٦٤٦.
([87]) سنن الدارقطني، الطَّهَارَةِ، الِاسْتِنْجَاءِ، ج١/ ص٨٥: رقم الحديث ١٤٨.
([88]) البيهقي، السنن الكبرى، جُمَّاعُ أَبْوَابِ الِاسْتِطَابَةِ، الِاسْتِنْجَاءِ بِمَا يَقُومُ مَقَامَ الْحِجَارَةِ فِي الْإِنْقَاءِ..، ج١/ ص١٧٤: رقم الحديث ٥٢٦.
([89]) الترمذي، سنن الترمذي، الطَّهَارَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الِاسْتِنْجَاءِ بِالْحَجَرَيْنِ، ج١/ ص٢٥: رقم الحديث ١٧.
([90]) الطحاوي، شرح معاني الآثار، ج١/ص ١٢٢: رقم الحديث٧٤٥.
([91]) ينظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج٥/ ص٤٩٩).
([92]) الطبراني، المعجم الأوسط، ج٦/ ص٧: رقم الحديث ٥٦٣٧.
([93]) ينظر: الطبراني، المعجم الأوسط (ج٦/ ص٨).
([94]) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج٢/ ص٢١٤).
([95]) يعني: الدارمي: وهو أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ). ابن قُدَامَة المَقْدِسي، طبقات علماء الحديث (ج٢/ ص٢١٥)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج٢/ ص٩٠).
([96]) يعني: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج٢/ ص٥).
([97]) الترمذي، سنن الترمذي (ج١/ ص٢٦).
([98]) ينظر: ابن حجر، فتح الباري (ج١/ ص٣٤٩).
([99]) ينظر بتصرف: الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص: ١٠٩)، وابن حجر، فتح الباري لابن حجر (ج١/ ص٣٤٩).
([100]) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(ج٣/ص٥٩٤)،ابن رجب، شرح علل الترمذي(ج٢/ ص٧١١).
([101]) ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج٢/ ص٧١١).
([102]) أحمد، مسائل الإمام أحمد رواية ابنه أبي الفضل صالح (ج٢/ ص٤٥٧).
([103]) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ٥٩)
([104]) البخاري، صحيح البخاري، الغُسْلِ، الغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ،ج١/ ص٦٠: رقم الحديث ٢٥٢.
([105]) البيهقي، السنن الكبرى، جُمَّاعُ أَبْوَابِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، اسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُنْقَصَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ مُدٍّ وَلَا فِي الْغُسْلِ مِنْ صَاعٍ، ج١/ ص٣٠١: رقم الحديث ٩٣٧.
([106]) سنن النسائي، الطَّهَارَةِ، ذِكْرِ الْقَدْرِ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْمَاءِ لِلْغُسْلِ، ج١/ ص١٢٧: رقم الحديث ٢٣٠.
([107]) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٢٦١).
([108]) البخاري، صحيح البخاري،الغُسْلِ، مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا،ج١/ص٦٠: رقم الحديث ٢٥٦.
([109]) البخاري، صحيح البخاري، الغُسْلِ،مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا،ج١/ص٦٠: رقم الحديث ٢٥٥.

([110]) النسائي، سنن النسائي، الْغُسْلِ وَالتَّيَمُّمِ، مَا يَكْفِي الْجُنُبَ مِنْ إِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَيْهِ، ج١/ ص٢٠٧: رقم الحديث ٤٢٦.
([111]) أحمد، مسند أحمد، ج٢٢/ ص٩٦: رقم الحديث ١٤١٨٨.
([112]) البيهقي، السنن الكبرى، الطَّهَارَة، جُمَّاعُ أَبْوَابِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ-سُنَّةِ التَّكْرَارِ فِي صَبِّ الْمَاءِ عَلَى الرَّأْسِ، ج١/ ص٢٧١: رقم الحديث٨٣١.
([113]) ابن الأعرابي، معجم ابن الأعرابي، ج٣/ ص٨٩٨، رقم الحديث ١٨٧٨.
([114]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَيْضِ، بَابُ اسْتِحْبَابِ إِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَى الرَّأْسِ وَغَيْرِهِ ثَلَاثًا، ج١/ ص٢٥٩: رقم الحديث ٣٢٩
([115]) البيهقي، السنن الكبرى، الطهارة، جُمَّاعُ أَبْوَابِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ-سُنَّةِ التَّكْرَارِ فِي صَبِّ الْمَاءِ عَلَى الرَّأْسِ، ج١/ ص٢٧٢: رقم الحديث ٨٣٢.
([116]) ابن الأعرابي، معجم ابن الأعرابي، ج٣/ ص٨٩٨، رقم الحديث ١٨٧٨.
([117]) ابن الأعرابي، معجم ابن الأعرابي، ج٣/ ص٨٩٨، رقم الحديث ١٨٧٨.
([118]) البخاري، صحيح البخاري، الغُسْلِ، مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا، ج١/ص٦٠: رقم الحديث٢٥٤
([119]) أبو داود، سنن أبي داود، كِتَاب الطَّهَارَةِ، بَابٌ فِي الْغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ، ج١/ ص٦٢: رقم الحديث ٢٣٩.
([120]) الطبراني، المعجم الكبير، ج٢/ ص١١٣: رقم الحديث ١٤٨٤.
([121]) أبو نعيم الأصبهاني، معرفة الصحابة، ج٢/ ص٥١٨: رقم الحديث ١٤٥٠.
([122]) البيهقي، السنن الكبرى للبيهقي، ج١/ ص٢٧٢: رقم الحديث ٨٣٥.
([123]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَيْضِ، بَابُ اسْتِحْبَابِ إِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَى الرَّأْسِ وَغَيْرِهِ ثَلَاثًا، ج١/ ص٢٥٩: رقم الحديث٣٢٧.
([124]) النسائي، سنن النسائي، كِتَابُ الْغُسْلِ وَالتَّيَمُّمِ، بَابُ مَا يَكْفِي الْجُنُبَ مِنْ إِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَيْهِ، ج١/ ص٢٠٧: رقم الحديث ٤٢٥.
([125]) أبو يعلى، مسند أبي يعلى الموصلي، ج١٣/ ص٤١٣: رقم الحديث ٧٤١٧.
([126]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج١/ ص٢٤٨: رقم الحديث ٨٥٥.
([127]) الطبراني، المعجم الكبير للطبراني، ج٢/ ص١١٢: رقم الحديث ١٤٨١.
([128]) أبو نعيم الأصبهاني، معرفة الصحابة لأبي نعيم، ج٢/ ص٥١٨: رقم الحديث ١٤٥٠.
([129]) البيهقي، السنن الكبرى للبيهقي، ج١/ ص٢٧٤: رقم الحديث ٨٤٠.
([130]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَيْضِ، بَابُ اسْتِحْبَابِ إِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَى الرَّأْسِ وَغَيْرِهِ ثَلَاثًا، ج١/ ص٢٥٨: رقم الحديث٣٢٧.
([131]) الطبراني، المعجم الكبير للطبراني، ج٢/ ص١١٣: رقم الحديث ١٤٨٦.
([132]) أحمد، مسند أحمد، ج٢٧/ ص٣٣٦: رقم الحديث ١٦٧٨٠.
([133]) الصنعاني، مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ج١/ ص٢٦٠: رقم الحديث ٩٩٥.
([134]) البزار، مسند البزار، ج٨/ ص٣٢٧: رقم الحديث ٣٤٠١.
([135]) أبو يعلى، مسند أبي يعلى الموصلي، ج١٣/ ص٣٩٢: رقم الحديث ٧٣٩٧.
([136]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج١/ ص٢٤٩: رقم الحديث ٨٥٦.

([137]) الطبراني، المعجم الكبير، ج٢/ ص١١٢: رقم الحديث ١٤٨٢.
([138]) الطبراني، المعجم الكبير، ج٢/ ص١١٣: رقم الحديث ١٤٨٣.
([139]) الطبراني، المعجم الكبير، ج٢/ ص١١٣: رقم الحديث ١٤٨٥.
([140]) الطبراني، المعجم الكبير، ج٢/ ص١١٤: رقم الحديث ١٤٨٧.
([141]) الطبراني، المعجم الكبير، ج٢/ ص١١٤: رقم الحديث ١٤٨٨.
([142]) الطبراني، المعجم الكبير، ج٢/ ص١١٤: رقم الحديث ١٤٨٩.
([143]) أحمد، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي وغيره (ص: ٤٨)
([144]) الترمذي، سنن الترمذي (ج٣/ ص٤٠١)، وابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي (ج٢/ ص٧٠٩).
([145]) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج١/ ص١٦٢)، ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي (ج٢/ ص٧٠٩).
([146]) ينظر: شرح علل الترمذي ٢/٧١٠.
([147]) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ٥٩)
([148]) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ٥٩)
([149]) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج٤/ ص٢٦٠).
([150]) ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج٢/ ص٧١٠).
([151]) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج٧/ ص٦٢).
([152]) ابن حجر، فتح الباري (ج١/ ص٣٩٠).
([153]) ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج٢/ ص٧١١).
([154]) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ٥٨٠).
([155]) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ٢١٠).
([156]) قَالَ الْكرْمَانِي: وَالْفرق بَين قَالَ لنا، وَحدثنَا: أَن القَوْل يسْتَعْمل إِذا سمع من شَيْخه فِي مقَام المذاكرة والمحاورة، والتحديث إِذا سمع فِي مقَام التحميل وَالنَّقْل. قيل: لَيْسَ اسْتِعْمَال البُخَارِيّ لذَلِك منحصراً فِي المذاكرة، فَإِنَّهُ يَسْتَعْمِلهُ فِيمَا يكون ظَاهره الْوَقْف، وَفِيمَا يصلح للمتابعات. وَفِيه: العنعنة فِي موضِعين. العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج٧/ ص٤٧).
([157]) البخاري، صحيح البخاري، أَبْوَابُ الِاسْتِسْقَاءِ، بَابُ الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ قَائِمًا،ج٢/ ص٣٠: رقم الحديث ١٠٢٢.
([158]) ابن المنذر، الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ج٥/ ص٢٩٧: رقم الحديث ٢٨٩٣.
([159]) الطحاوي، شرح معاني الآثار، ج١/ ص٣٢٦: رقم الحديث ١٩١١.
([160]) الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج٤/ ص٣٤٤.
([161]) البيهقي، السنن الكبرى للبيهقي، ج٣/ ص٤٨٧: رقم الحديث٦٤١٠.
([162]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ عَدَدِ غَزَوَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، ج٣/ ص١٤٤٧: رقم الحديث ١٢٥٤.
([163]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ الحَجِّ، بَابُ مَنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، ج٢/ ص١٦٤: رقم الحديث ١٦٧٥.

([164]) النسائي، السنن الكبرى للنسائي، ج٤/ ص١٧١: رقم الحديث٤٠٣٠.
([165]) أحمد، مسند أحمد، ج٧/ ص٤٠٧: رقم الحديث ٤٣٩٩.
([166]) الطحاوي، شرح معاني الآثار، ج١/ ص١٧٧: رقم الحديث ١٠٦١.
([167]) ابن حزم، حجة الوداع، ص ١٧٩: رقم الحديث١١٢.
([168]) البيهقي، السنن الكبرى، ج٥/ ص١٩٧: رقم الحديث ٩٤٩٩.
([169]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ الحَجِّ، بَابٌ مَتَى يُصَلِّي الفَجْرَ بِجَمْعٍ، ج٢/ ص١٦٦: رقم الحديث ١٦٨٣.
([170]) أحمد، مسند أحمد، ج٧/ ص٨: رقم الحديث ٣٨٩٣.
([171]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، ج٢/ ص٨٩١: رقم الحديث ١٢١٨.
([172]) علل الحديث ١٥٤/٢.
([173]) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ١٣٨).
([174]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ الوَصَايَا، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ"، ج٤/ ص٢: رقم الحديث ٢٧٣٩.
([175]) ابن الجعد، مسند ابن الجعد، ص ٣٦٩: رقم الحديث ٢٥٣٧.
([176]) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج٥/ ص٢٣٠: رقم الحديث ٢٧٦٠.
([177]) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج٥/ ص٣٢٨: رقم الحديث ٤٤٠٠.
([178]) أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ج٤/ ص٣٤٥.
([179]) البيهقي، السنن الكبرى، ج٦/ ص٢٦٥: رقم الحديث ١١٨٩٥.
([180]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ بَغْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ البَيْضَاءِ، ج٤/ ص٣٢: رقم الحديث ٢٨٧٣، وكذا ذكره في بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ كَسْرَ السِّلاَحِ عِنْدَ المَوْتِ، ج٤/ ص٤٠: رقم الحديث ٢٩١٢، وأخرجه أيضاً في كتاب فَرْضِ الخُمُسِ، بَابُ نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ، ج٤/ ص٨١: رقم الحديث ٣٠٩٨.
([181]) النسائي، السنن الكبرى، كِتَابُ الأحباس، حَبْسُ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ وَفَاتِهِ، ج٦/ ص١٣٧: رقم الحديث ٦٣٨٩.
([182]) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج٥/ ص٣٢٧: رقم الحديث ٤٣٩٧.
([183]) البيهقي، السنن الكبرى للبيهقي، ج٦/ ص٢٦٥: رقم الحديث ١١٨٩٤.
([184]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَفَاتِهِ، ج٦/ ص١٥: رقم الحديث ٤٤٦١.
([185]) النسائي، السنن الكبرى، كِتَابُ الأحباس، حَبْسُ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ وَفَاتِهِ، ج٦/ ص١٣٧: رقم الحديث ٦٣٨٨.
([186]) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج٥/ ص٣٢٨: رقم الحديث ٤٣٩٩.
([187]) النسائي، السنن الكبرى، كِتَابُ الأحباس، حَبْسُ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ وَفَاتِهِ،ج٦/ ص١٣٨: رقم الحديث ٦٣٩٠.
([188]) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج٥/ ص٣٢٨: رقم الحديث ٤٤٠١.
([189]) الطبراني، المعجم الكبير، ج١٧/ ص٤٤: رقم الحديث ٩٤.

([190]) ابن حجر، فتح الباري (ج١/ ص٣٩٠).
([191]) ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج٢/ ص٨١٣).
([192]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الهَزِيمَةِ، ج٤/ ص٤٣: رقم الحديث ٢٩٣٠.
([193]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ}، ج٥/ ص١٥٣: رقم الحديث ٤٣١٧.
([194]) النسائي، السنن الكبرى للنسائي، كِتَابُ السِّيَرِ، الِاسْتِنْصَارُ عِنْدَ اللِّقَاءِ، ج٨/ ص٢٨: رقم الحديث ٨٥٧٥.
([195]) ابن الجارود، المنتقى لابن الجارود، ص ٢٦٧: رقم الحديث ١٠٦٦.
([196]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٢٨٢: رقم الحديث ٦٧٦٤.
([197]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ بَغْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ البَيْضَاءِ، ج٤/ ص٣٢: رقم الحديث ٢٨٧٤، وكذا ذكره في بَابُ مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الهَزِيمَةِ، وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَنْصَرَ، ج٤/ ص٤٣: رقم الحديث ٢٩٣٠، وأخرجه أيضاً في كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ}، ج٥/ ص١٥٣: رقم الحديث ٤٣١٥.
([198]) الترمذي، سنن الترمذي، أَبْوَابُ الْجِهَادِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّبَاتِ عِنْدَ القِتَالِ، ج٣/ ص٢٥١: رقم الحديث ١٦٨٨.
([199]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ}، ج٥/ ص١٥٣: رقم الحديث ٤٣١٧.
([200]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابٌ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ،ج٣/ ص١٤٠١: رقم الحديث ١٧٧٦.
([201]) أبو داود الطيالسي، مسند أبي داود الطيالسي، ج٢/ ص٨٢: رقم الحديث ٧٤٢.
([202]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٢٨٠: رقم الحديث ٦٧٥٨.
([203]) ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج١١/ ص٩٠): رقم الحديث ٤٧٧٠.
([204]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ}، ج٥/ ص١٥٣: رقم الحديث ٤٣١٧.
([205]) أحمد، مسند أحمد،ج٣٠/ ص٤١٣: رقم الحديث ١٨٤٦٨.
([206]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابٌ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، ج٣/ ص١٤٠١: رقم الحديث ١٧٧٦.
([207]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٢٨١: رقم الحديث ٦٧٦٢.
([208]) البيهقي، دلائل النبوة، ج٥/ ص١٣٥.
([209]) أبو داود الطيالسي، مسند أبي داود الطيالسي، ج٢/ ص٨٢: رقم الحديث ٧٤٢.
([210]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٢٨٠: رقم الحديث ٦٧٥٨.
([211]) البيهقي، دلائل النبوة، ج٥/ ص١٣٣.
([212]) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة، ج٥/ ص٢٧٩: رقم الحديث ٢٦٠٧٠.
([213]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٢٨٠: رقم الحديث ٦٧٥٨.

([214]) ابن حجر، فتح الباري (ج١/ ص٣٩٠).
([215]) ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج٢/ ص٧١١).
([216]) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ٤٢١).
(217) أحمد، مسائل الإمام أحمد رواية ابنه أبي الفضل صالح (ج٢/ ص٤٥٧).
([218]) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ٥٩)
([219]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالِاخْتِلاَفِ فِي الحَرْبِ، ج٤/ ص٦٥: رقم الحديث ٣٠٣٩.
([220]) البخاري، صحيح البخاري،كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ {إِذْ تُصْعِدُونَ وَلاَ تَلْوُونَ}، ج٥/ ص٧٨: رقم الحديث ٣٩٨٦.
([221]) أبو داود، سنن أبي داود، كِتَاب الْجِهَادِ، بَابٌ فِي الْكُمَنَاءِ، ج٣/ ص٥١: رقم الحديث ٢٦٦٢.
([222]) النسائي، السنن الكبرى للنسائي، كِتَابُ السِّيَرِ، التَّعْبِئَةُ، ج٨/ ص٣١: رقم الحديث٨٥٨١.
([223]) أحمد، مسند أحمد، ج٣٠/ ص٥٥٤: رقم الحديث ١٨٥٩٣.
([224]) ابن الجعد، مسند ابن الجعد، ص ٣٧٥: رقم الحديث ٢٥٧٣.
([225]) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ج٤/ ص٦٣: رقم الحديث ٢٠٠٩.
([226]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٣٢٣: رقم الحديث ٦٨٤٦.
([227]) الطبراني، فضل الرمي وتعليمه للطبراني، ص ٩٦: رقم الحديث ٣٤.
([228]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ، ج٥/ ص٩٤: رقم الحديث ٤٠٤٣.
([229]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٣٢٤: رقم الحديث ٦٨٤٨.
([230]) ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج١١/ ص٤٠: رقم الحديث٤٧٣٨.
([231]) البيهقي، دلائل النبوة للبيهقي، ج٣/ ص٢٦٧.
([232]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَنَاقِبِ، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ، ج٤/ ص١٨٨: رقم الحديث ٣٥٥٢.
([233]) الترمذي، سنن الترمذي، أَبْوَابُ الْمَنَاقِبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابٌ، ج٥/ ص٥٩٨: رقم الحديث ٣٦٣٦.
([234]) أحمد، مسند أحمد، ج٣٠/ ص٤٢٩: رقم الحديث ١٨٤٧٨.
([235]) الدارمي، سنن الدارمي، ج١/ ص٢٠٦: رقم الحديث ٦٥.
([236]) ابن الجعد، مسند ابن الجعد، ص٣٧٥: رقم الحديث ٢٥٧٢.
([237]) ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج١٤/ ص١٩٨: رقم الحديث ٦٢٨٧.
([238]) البيهقي، دلائل النبوة للبيهقي، ج١/ ص١٩٤.
([239]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَنَاقِبِ، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، ج٤/ ص٢٠١: رقم الحديث ٣٦١٥.
([240]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، بَابٌ فِي حَدِيثِ الْهِجْرَةِ وَيُقَالُ لَهُ حَدِيثُ الرَّحْلِ، ج٤/ ص٢٣٠٩: رقم الحديث ٢٠٠٩.
([241]) ابن الجعد، مسند ابن الجعد، ص٣٧٦: رقم الحديث٢٥٧٥.

([242]) البزار، مسند البزار، ج١/ ص١٢٠: رقم الحديث٥٢.
([243]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَاب فِي اللُّقَطَةِ، بَابُ مَنْ عَرَّفَ اللُّقَطَةَ وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى السُّلْطَانِ، ج٣/ ص١٢٧: رقم الحديث ٢٤٣٩، وأخرجه أيضاً في كتاب أصحاب النبي ﷺ، بَابُ مَنَاقِبِ المُهَاجِرِينَ وَفَضْلِهِمْ، ج٥/ ص٣: رقم الحديث ٣٦٥٢.
([244]) أحمد، مسند أحمد، ج١/ ص١٨٠: رقم الحديث ٣.
([245]) البزار، مسند البزار، ج١/ ص١١٨: رقم الحديث ٥٠.
([246]) أبو يعلى، مسند أبي يعلى الموصلي، ج١/ ص١٠٧: رقم الحديث ١١٦.
([247]) ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج١٤/ ص١٨٨: رقم الحديث ٦٢٨١.
([248]) الحاكم، المستدرك على الصحيحين للحاكم، ج٣/ ص١٤: رقم الحديث ٤٢٨٢.
([249]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ الأَشْرِبَةِ،بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ،ج٧/ص١٠٨:رقم الحديث ٥٦٠٧.
([250]) مسلم،صحيح مسلم،كتاب الْأَشْرِبَةِ،بَابُ جَوَازِ شُرْبِ اللَّبَنِ،ج٣/ص١٥٩٢:رقم الحديث ٢٠٠٩.
([251]) أحمد، مسند أحمد، ج١/ ص٢٢٠: رقم الحديث ٥٠.
([252]) البزار، مسند البزار، ج١/ ص١٢٠: رقم الحديث٥٢.
([253]) أبو يعلى، مسند أبي يعلى الموصلي، ج١/ ص١٠٥: رقم الحديث ١١٣.
([254]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٥/ ص١٣٧: رقم الحديث ٨١٣٢.
([255]) البخاري، صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى المَدِينَةِ، ج٥/ ص٦٤: رقم الحديث ٣٩١٧.
([256]) ابن حجر، فتح الباري (ج١/ ص٣٩٠).
(٢٥٧) البخاري، التاريخ الكبير، ج٨/ ص٣٨٣: رقم ٣٤٠٦.
([258]) البخاري، صحيح البخاري،كِتَابُ المَغَازِي،بَابُ عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ،ج٥/ص٧٣:رقم الحديث ٣٩٥٧.
([259]) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج١/ ص١٠: رقم الحديث ١٧.
([260]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ،ج٥/ص٧٣: رقم الحديث٣٩٥٨.
([261]) أحمد، مسند أحمد، ج٣٠/ ص٥٢٤: رقم الحديث ١٨٥٥٥.
([262]) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة، ج٧/ ص٣٦٤: رقم الحديث ٣٦٧٢٤.
([263]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ،ج٥/ ص٧٣: رقم الحديث٣٩٥٦.
([264]) أبو داود الطيالسي، مسند الطيالسي، ج٢/ ص٩١: رقم الحديث ٧٥٤.
([265]) المروزي، السنة، ص٤٦: رقم الحديث ١٤٤.
([266]) الطبراني، المعجم الكبير، ج٢/ ص٢٣: رقم الحديث ١١٦٥.
([267]) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ج٣/ ص٢٣: رقم الحديث ٤٣٠٢.
([268]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ، ج٥/ ص٧٤: رقم الحديث ٣٩٥٩.
([269]) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ السَّرَايَا، ج٢/ ص٩٤٤: رقم الحديث٢٨٢٨.

([270]) أحمد، مسند أحمد، ج٣٠/ ص٥٢٤: رقم الحديث ١٨٥٥٥.
([271]) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة، ج٧/ ص٣٦٤: رقم الحديث ٣٦٧٢٤.
([272]) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج١/ ص٢٥٣: رقم الحديث ٣٢٧.
([273]) ابن أبي حاتم، تفسير ابن أبي حاتم، ج٢/ ص٤٧٥: رقم الحديث ٢٥١٣.
([274]) ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج١١/ ص١٢٠: رقم الحديث٤٧٩٦.
([275]) البيهقي، دلائل النبوة للبيهقي،ج٣/ص ٣٦.
([276]) أحمد، مسند أحمد، ج٣٠/ ص٥٩٢: رقم الحديث ١٨٦٣٣.
([277]) الروياني، مسند الروياني، ج١/ ص٢١٤: رقم الحديث ٢٩٦.
([278]) الترمذي، سنن الترمذي، أَبْوَابُ السِّيَرِ عَنْ النبي ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي عِدَّةِ أَصْحَابِ أَهْلِ بَدْرٍ، ج٤/ ص١٥٢: رقم الحديث ١٥٩٨.
([279]) ابن حجر، فتح الباري لابن حجر (ج١/ ص٣٩٠).
(280) أحمد، مسائل الإمام أحمد رواية ابنه أبي الفضل صالح (ج٢/ ص٤٥٧).
([281]) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ٥٩)
([282]) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٦٢٤)، انظر ترجمته في: ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج٦/ ص٣٦٠)، أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج٢/ ص٤٨٠)، العجلي، الثقات (ص٤٩٢)، ابن حبان، الثقات(ج٧/ ص٦٦٩)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال(ج٥/ ص٤٦)، العقيلي، الضعفاء الكبير(ج٢/ ص١٨٩)، الذهبي، الكاشف (ج٢/ ص٤١٢)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج١٢/ ص٣٥).
([283]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ.. وَهَلاَكِهِمْ، ج٥/ ص٧٤: رقم الحديث ٣٩٦٠.
([284]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ مَا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَذَى الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ،ج٣/ ص١٤٢٠: رقم الحديث ١٧٩٤.
([285]) أحمد، مسند أحمد، ج٦/ ص٣١٦: رقم الحديث٣٧٧٥.
([286]) البيهقي، دلائل النبوة للبيهقي، ج٢/ ص٥٣٣.
([287]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ الصَّلاَةِ، بَابُ المَرْأَةِ تَطْرَحُ عَنِ المُصَلِّي، شَيْئًا مِنَ الأَذَى، ج١/ ص١١٠: رقم الحديث٥٢٠.
([288]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٢٨٧: رقم الحديث ٦٧٧٦.
([289]) الشاشي، المسند للشاشي، ج٢/ ص١٣٥: رقم الحديث ٦٧٥.
([290]) البيهقي، السنن الكبرى للبيهقي، ج٩/ ص١٣: رقم الحديث ١٧٧٢٩.
([291]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ الوُضُوءِ، بَابُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ المُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ، لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلاَتُهُ، ج١/ ص٥٧: رقم الحديث ٢٤٠، وفي كِتَاب الجِزْيَةِ، بَابُ طَرْحِ جِيَفِ المُشْرِكِينَ فِي البِئْرِ، وَلاَ يُؤْخَذُ لَهمْ ثَمَنٌ، ج٤/ ص١٠٤: رقم الحديث ٣١٨٥، وفي كتاب مناقب الأنصار، بَاب مَا لَقِيَ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنَ المُشْرِكِينَ بِمكَّةَ، ج٥/ ص٤٥: رقم الحديث ٣٨٥٤.
([292]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ مَا لَقِيَ ﷺ مِنْ أَذَى الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ، ج٣/ ص١٤١٩: رقم الحديث ١٧٩٤.
([293]) أحمد، مسند أحمد، ج٦/ ص٢٦٥: رقم الحديث ٣٧٢٢.

([294]) أبو داود الطيالسي، مسند أبي داود الطيالسي، ج١/ ص٢٥٤: رقم الحديث ٣٢٣.
([295]) ابن أبي شيبة، مسند ابن أبي شيبة، ج١/ ص٢٠١: رقم الحديث ٢٩٨.
([296]) البزار، مسند البزار، ج٥/ ص٢٣٨: رقم الحديث ١٨٥٢.
([297]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى المُشْرِكِينَ بِالهَزِيمَةِ وَالزَّلْزَلَةِ، ج٤/ ص٤٤: رقم الحديث ٢٩٣٤.
([298]) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة، ج٧/ ص٣٣٢: رقم الحديث ٣٦٥٦٣.
([299]) البيهقي، دلائل النبوة للبيهقي، ج٢/ ص٢٧٩.
([300]) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، ج١٠/ ص١٠٢: رقم الحديث ٣٩٥٠.
([301]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ مَا لَقِيَ ﷺ مِنْ أَذَى الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ،ج٣/ ص١٤١٨: رقم الحديث ١٧٩٤.
([302]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٢٨٧: رقم الحديث ٦٧٧٥.
([303]) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، ج١٠/ ص١٠٤: رقم الحديث ٣٩٥١.
([304]) البيهقي، دلائل النبوة للبيهقي، ج٢/ ص٢٧٩.
([305]) ابن حجر، فتح الباري لابن حجر (ج١/ ص٣٩٠).
([306]) ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج٢/ ص٧١١).
([307]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابٌ، ج٥/ ص٧٨: رقم الحديث ٣٩٨٦.
([308]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالِاخْتِلاَفِ فِي الحَرْبِ، وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ، ج٤/ ص٦٥: رقم الحديث ٣٠٣٩، وأخرجه بنحوه في كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ{إِذْ تُصْعِدُونَ وَلاَ تَلْوُونَ}، ج٥/ ص٩٩: رقم الحديث ٤٠٦٧، وكذا في كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ قَوْلِهِ: {وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ}، ج٦/ ص٣٨: رقم الحديث ٤٥٦١.
([309]) أبو داود، سنن أبي داود، كِتَاب الْجِهَادِ، بَابٌ فِي الْكُمَنَاءِ، ج٣/ ص٥١: رقم الحديث ٢٦٦٢.
([310]) النسائي، السنن الكبرى للنسائي، كِتَابُ السِّيَرِ، التَّعْبِئَةُ، ج٨/ ص٣١: رقم الحديث٨٥٨١.
([311]) أحمد، مسند أحمد، ج٣٠/ ص٥٥٤: رقم الحديث ١٨٥٩٣، وأخرجه بنحوه ج٣٠/ ص٥٦٢: رقم الحديث ١٨٦٠٠.
([312]) ابن الجعد، مسند ابن الجعد، ص ٣٧٥: رقم الحديث ٢٥٧٣.
([313]) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ج٤/ ص٦٣: رقم الحديث ٢٠٠٩.
([314]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٣٢٣: رقم الحديث ٦٨٤٦، ٦٨٤٧.
([315]) الطبراني، فضل الرمي وتعليمه للطبراني، ص ٩٦: رقم الحديث ٣٤.
([316]) البخاري، صحيح البخاري،كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ، ج٥/ ص٩٤: رقم الحديث ٤٠٤٣.
([317]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٣٢٤: رقم الحديث ٦٨٤٨.
([318]) ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج١١/ ص٤٠: رقم الحديث٤٧٣٨.
([319]) أبو نعيم، معرفة الصحابة لأبي نعيم، ج٣/ ص١٦٠٨: رقم الحديث ٤٠٥١.
([320]) البيهقي، دلائل النبوة للبيهقي، ج٣/ ص٢٦٧.
([321]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ {إِذْ تُصْعِدُونَ وَلاَ تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ}، ج٥/ ص٩٩: رقم الحديث ٤٠٦٧.

([322]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالِاخْتِلاَفِ فِي الحَرْبِ، وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ، ج٤/ ص٦٥: رقم الحديث ٣٠٣٩، وأخرجه بنحوه في كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ {إِذْ تُصْعِدُونَ وَلاَ تَلْوُونَ}، ج٥/ ص٩٩: رقم الحديث ٤٠٦٧، وكذا في كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ قَوْلِهِ: {وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ}، ج٦/ ص٣٨: رقم الحديث ٤٥٦١.

([323]) أبو داود، سنن أبي داود، كِتَاب الْجِهَادِ، بَابٌ فِي الْكُمَنَاءِ، ج٣/ ص٥١: رقم الحديث ٢٦٦٢.

([324]) النسائي، السنن الكبرى، كِتَابُ السِّيَرِ، التَّغْبِئَةُ، ج٨/ ص٣١: رقم الحديث٨٥٨١.

([325]) أحمد، مسند أحمد، ج٣٠/ ص٥٥٤: رقم الحديث ١٨٥٩٣، وأخرجه بنحوه ج٣٠/ ص٥٦٢: رقم الحديث ١٨٦٠٠.

([326]) ابن الجعد، مسند ابن الجعد، ص ٣٧٥: رقم الحديث ٢٥٧٣.

([327]) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني، ج٤/ ص٦٣: رقم الحديث ٢٠٠٩.

([328]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٣٢٣: رقم الحديث ٦٨٤٦، ٦٨٤٧.

([329]) الطبراني، فضل الرمي وتعليمه، ص ٩٦: رقم الحديث ٣٤.

([330]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ،ج٥/ ص٩٤: رقم الحديث ٤٠٤٣.

([331]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٣٢٤: رقم الحديث ٦٨٤٨.

([332]) ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج١١/ ص٤٠: رقم الحديث٤٧٣٨.

([333]) أبو نعيم، معرفة الصحابة، ج٣/ ص١٦٠٨: رقم الحديث ٤٠٥١.

([334]) البيهقي، دلائل النبوة، ج٣/ ص٢٦٧.

([335]) البخاري،صحيح البخاري،كِتَابُ المَغَازِي،بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ،ج٥/ص١٢٢:رقم الحديث٤١٥١.

([336]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٣٠١: رقم الحديث ٦٨١٩.

([337]) الطحاوي، شرح مشكل الآثار، ج١٤/ص ٤٧٢.

([338]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَنَاقِبِ، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، ج٤/ ص١٩٣: رقم الحديث ٣٥٧٧، وأخرجه أيضاً في كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ، ج٥/ ص١٢٢: رقم الحديث ٤١٥٠.

([339]) أحمد، مسند أحمد، ج٣٠/ ص٥٣٣: رقم الحديث ١٨٥٦٤.

([340]) ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج١١/ ص١٢٦: رقم الحديث ٤٨٠١.

([341]) أبو نعيم الأصبهاني، دلائل النبوة، ص ٤٠٩: رقم الحديث ٣١٨.

([342]) البيهقي، السنن الكبرى، ج٩/ ص٣٧٣: رقم الحديث ١٨٨١٥.

([343]) ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة، ج٦/ ص٣١٦: رقم الحديث ٣١٧٢٥.

([344]) الروياني، مسند الروياني، ج١/ ص٢١٤: رقم الحديث ٢٩٥.

([345]) أبو يعلى، مسند أبي يعلى الموصلي، ج٣/ ص٢١٥: رقم الحديث ١٦٥٥.

([346]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٣٠١: رقم الحديث ٦٨١٧.

([347]) ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج٢/ ص٧١١).

([348]) البخاري، صحيح البخاري،كِتَابُ المَغَازِي،بَابُ حَجَّةِ الوَدَاعِ،ج٥/ص١٧٧:رقم الحديث٤٤٠٤.

([349]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ،بَابُ بَيَانِ عَدَدِ عُمَرِ النَّبِيِّ ﷺ وَزَمَانِهِنَّ،ج٢/ص٩١٦: رقم الحديث ١٢٥٤.

([350]) أحمد، مسند أحمد ج٣٢/ ص٥١: رقم الحديث ١٩٢٩٨.
([351]) الدارمي، سنن الدارمي، ج٢/ ص١١٢٣: رقم الحديث ١٨٢٧.
([352]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٣٥٦: رقم الحديث ٦٩٥٨.
([353]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٣٥٧: رقم الحديث ٦٩٥٩.
([354]) الطبراني، المعجم الكبير للطبراني، ج٥/ ص١٨٨: رقم الحديث ٥٠٤٣، ٥٠٤٩.
([355]) ابن حزم، حجة الوداع لابن حزم (ص: ١٢٧).
([356]) البيهقي، السنن الكبرى للبيهقي، ج٤/ ص٥٥٨: رقم الحديث ٨٧٠٩.
([357]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ غَزْوَةِ العُشَيْرَةِ أَوِ العُسَيْرَةِ، ج٥/ ص٧١: رقم الحديث ٣٩٤٩.
([358]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ بَيَانِ عَدَدِ عُمَرِ النَّبِيِّ ﷺ وَزَمَانِهِنَّ، ج٢/ ص٩١٦: رقم الحديث ١٢٥٤.
([359]) الترمذي، سنن الترمذي، أَبْوَابُ الْجِهَادِ عَنْ النبي ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي غَزَوَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، ج٤/ ص١٩٤: رقم الحديث ١٦٧٦.
([360]) أحمد، مسند أحمد، ج٣٢/ ص٨٤: رقم الحديث ١٩٣٣٥.
([361]) أبو داود الطيالسي، مسند أبي داود الطيالسي، ج٢/ ص٦٤: رقم الحديث ٧١٧،٧١٨.
([362]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٤/ ص٣٥٦: رقم الحديث ٦٩٥٦.
([363]) ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج١٤/ ص١٩٣: رقم الحديث ٦٢٨٣.
([364]) الحاكم، المستدرك على الصحيحين للحاكم، ج٣/ ص٦١٣: رقم الحديث ٦٢٧١.
([365]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابٌ: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ؟، ج٦/ ص١٦: رقم الحديث ٤٤٧١.
([366]) أحمد، مسند أحمد، ج٣٢/ ص٣٣: رقم الحديث ١٩٢٨٢.
([367]) الطبراني، المعجم الكبير للطبراني، ج٥/ ص١٨٨: رقم الحديث ٥٠٤٦.
([368]) الطبراني، المعجم الكبير للطبراني، ج٥/ ص١٨٨: رقم الحديث ٥٠٤٤.
([369]) الطبراني، المعجم الكبير للطبراني، ج٥/ ص١٨٨: رقم الحديث ٥٠٤٥.
([370]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ التَّفْسِيرِ، بَابُ ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾، ج٦/ ص١٤٣: رقم الحديث ٤٨٧١.
([371]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْقِرَاءَاتِ، ج١/ ص٥٦٥: رقم الحديث ٨٢٣.
([372]) أحمد، مسند أحمد، ج٧/ ص٤١٠: رقم الحديث ٤٤٠١.
([373]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٢/ ص٤٩٦: رقم الحديث ٣٩٧٣.
([374]) الشاشي، المسند للشاشي، ج١/ ص٤١٨: رقم الحديث ٤٣٤.
([375]) ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج١٤/ ص٢٣٥: رقم الحديث ٦٣٢٨.
([376]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ التَّفْسِيرِ، بَابُ ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾، ج٦/ ص١٤٣: رقم الحديث ٤٨٦٩، وبَاب ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا القُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾ رقم الحديث ٤٨٧٠، وبَاب ﴿فَكَانُوا كَهَشِيمِ المُحْتَظِرِ﴾ ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا

الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾ رقم الحديث ٤٨٧٢، وبَاب ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ رقم الحديث ٤٨٧٣.

([377]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْقِرَاءَاتِ، ج١/ ص٥٦٥: رقم الحديث ٨٢٣.

([378]) أبو داود، سنن أبي داود، ج٤/ ص٣٥: رقم الحديث ٣٩٩٤.

([379]) النسائي، السنن الكبرى للنسائي، ج١٠/ ص٢٨٢: رقم الحديث ١١٤٩١.

([380]) أحمد، مسند أحمد، ج٧/ ص٣٤: رقم الحديث ٣٩١٨.

([381]) أبو داود الطيالسي، مسند أبي داود الطيالسي، ج١/ ص٢٢٧: رقم الحديث ٢٨٠.

([382]) ابن أبي شيبة، مسند ابن أبي شيبة، ج١/ ص٢٠١: رقم الحديث ٢٩٧.

([383]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٢/ ص٤٩٥: رقم الحديث ٣٩٧١.

([384]) ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج١٤/ ص٢٣٤: رقم الحديث ٦٣٢٧.

([385]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تعالى: ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ﴾، ج٤/ ص١٣٧: رقم الحديث ٣٣٤٥، وكِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾، ج٦/ ص١٤٣: رقم الحديث ٤٨٧٤.

([386]) أحمد، مسند أحمد، ج٦/ ص٢٩٨: رقم الحديث ٣٧٥٥.

([387]) البزار، مسند البزار، ج٥/ ص٧٧: رقم الحديث ١٦٤٩.

([388]) الشاشي، المسند للشاشي، ج١/ ص٤١٧: رقم الحديث٤٣٢.

([389]) الحاكم، المستدرك على الصحيحين للحاكم، ج٢/ ص٢٧٣: رقم الحديث ٢٩٨٥.

([390]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}، ج٤/ ص١٣٥: رقم الحديث ٣٣٤١، وكذا في بَاب {فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ المُرْسَلُونَ، قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ج٤/ص١٤٨:رقم الحديث٣٣٧٦.

([391]) الترمذي، سنن الترمذي، أَبْوَابُ الْقِرَاءَاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الْقَمَرِ،ج٥/ ص١٩٠: رقم الحديث ٢٩٣٧.

([392]) أحمد، مسند أحمد، ج٦/ ص٤٠١: رقم الحديث ٣٨٥٣.

([393]) [المنافقون: ١].

([394]) [المنافقون: ٤].

([395]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾، ج٦/ ص١٥٣: رقم الحديث ٤٩٠٣.

([396]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ، ج٤/ص٢١٤٠: رقم الحديث ٢٧٧٢.

([397]) النسائي، السنن الكبرى، سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ، قَوْلُهُ: ﴿لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾، ج١٠/ ص٣٠٣: رقم الحديث ١١٥٣٤.

([398]) أحمد، مسند أحمد، ج٣٢/ ص٨٣: رقم الحديث ١٩٣٣٤.

([399]) الطبراني، المعجم الكبير للطبراني، ج٥/ ص١٨٩: رقم الحديث ٥٠٥٠.

([400]) البيهقي، السنن الكبرى للبيهقي، ج٨/ ص٣٤٤: رقم الحديث ١٦٨٣٨.

([401]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِذَا جَاءَكَ المُنَافِقُونَ قَالُوا: نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ﴾، ج٦/ ص١٥٢: رقم الحديث ٤٩٠٠، وكذا في بَابُ ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً﴾، ج٦/ ص١٥٢: رقم الحديث ٤٩٠١، وفي بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ﴾، ج٦/ ص١٥٣: رقم الحديث ٤٩٠٤.

([402]) الترمذي، سنن الترمذي، أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ النبي ﷺ، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ المُنَافِقِينَ، ج٥/ ص٤١٥: رقم الحديث٣٣١٢.

([403]) أحمد، مسند أحمد، ج٣٢/ ص٨٢: رقم الحديث ١٩٣٣٣.

([404]) الطبراني، المعجم الكبير، ج٥/ ص١٨٩: رقم الحديث ٥٠٥١.

([405]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ فَضَائِلِ القُرْآنِ، بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الكَهْفِ، ج٦/ ص١٨٨: رقم الحديث ٥٠١١.

([406]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ نُزُولِ السَّكِينَةِ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، ج١/ ص٥٤٧: رقم الحديث ٧٩٥.

([407]) النسائي، السنن الكبرى للنسائي، سُورَةُ الْفَتْحِ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، ج١٠/ ص٢٦٢: رقم الحديث ١١٤٣٩.

([408]) أحمد، مسند أحمد، ج٣٠/ ص٥٥٣: رقم الحديث ١٨٥٩١.

([409]) الفريابي، فضائل القرآن للفريابي، ص ١٩١: رقم الحديث ٩٥.

([410]) البيهقي، شعب الإيمان، ج٤/ ص٨٣: رقم الحديث ٢٢١٧.

([411]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ المَنَاقِبِ، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، ج٤/ ص٢٠١: رقم الحديث ٣٦١٤.

([412]) مسلم، صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ نُزُولِ السَّكِينَةِ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، ج١/ ص٥٤٨: رقم الحديث ٧٩٥.

([413]) الترمذي، سنن الترمذي، ج٥/ ص١٦١: رقم الحديث ٢٨٨٥.

([414]) أحمد، مسند أحمد، ج٣٠/ ص٤٢٤: رقم الحديث ١٨٤٧٤، ١٨٥٠٩.

([415]) الطيالسي، مسند أبي داود الطيالسي، ج٢/ ص٨٨: رقم الحديث ٧٤٩.

([416]) ابن الضريس، فضائل القرآن لابن الضريس، ص٩٧: رقم الحديث ٢٠٤.

([417]) الروياني، مسند الروياني، ج١/ ص٢٣٠: رقم الحديث ٣٢٥.

([418]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٢/ ص٤٨٧: رقم الحديث ٣٩٣٨.

([419]) ابن أبي حاتم، تفسير ابن أبي حاتم، ج٢/ ص٤٦٨: رقم الحديث ٢٤٧٢.

([420]) ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج٣/ ص٤٦: رقم الحديث ٧٦٩.

([421]) البيهقي، شعب الإيمان، ج٤/ ص٨٤: رقم الحديث ٢٢١٨.

([422]) البخاري، صحيح البخاري، كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ المُؤْمِنِينَ﴾، ج٦/ ص١٣٦: رقم الحديث٤٨٣٩.

([423]) أحمد، مسند أحمد، ج٣٠/ ص٥٩٥: رقم الحديث ١٨٦٣٧.

([424]) أبو عوانة، مستخرج أبي عوانة، ج٢/ ص٤٨٧: رقم الحديث ٣٩٣٨.

([425]) الترمذي، سنن الترمذي، أَبْوَابُ الْمَنَاقِبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابٌ، ج٥/ ص٥٩٨: رقم الحديث

.٣٦٣٦

([426]) شرح السنة ٢٢٥/١٣: رقم الحديث٣٦٤٧.

فهرس المصادر والمراجع:

١. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي الحنظلي الرازي. علل الحديث. ط ١. (١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م). تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد، ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي. الناشر: مطابع الحميضي.

٢. ابن أبي حاتم. علل الحديث. تحقيق: جزء من علل ابن حاتم: بعض الجنائز، البيوع كاملاً، جزء من النكاح، من أول مسألة رقم(١٠٨٩) إلي نهاية المسألة رقم (١٢٣٩). (رسالة الدكتوراه)، تحقيق: علي الصياح.

٣. ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل. ط. (١٢٧١هـ- ١٩٥٢م). مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند. ط ١. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٤. ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي. المسند. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي،أحمد بن فريد المزيدي.ط١.(١٩٩٧م).الرياض: دار الوطن.

٥. ابن أبي شيبة. المصنف في الأحاديث والآثار. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط١. (١٤٠٩هـ). الرياض: مكتبة الرشد.

٦. ابن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن محمد. المعجم. تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. ط١. (١٤١٨هـ-١٩٩٧م). السعودية: دار ابن الجوزي.

٧. ابن الجارود، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة.المنتقى من السنن المسندة.تحقيق:عبد الله عمر البارودي. ط١(١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م) بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية.

٨. ابن الصلاح، تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن. معرفة أنواع علوم الحديث. تحقيق: عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين الفحل. ط ١. (١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م). بيروت: دار الكتب العلمية.

٩. ابن الضريس، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس البجلي الرازي. فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة. تحقيق: غزوة بدير. ط١. (١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م). سورية: دار الفكر.

١٠. ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، وتخريج: عبد القادر الأرناؤوط. ط ١. (١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م). بيروت: دار ابن كثير.

١١. ابن الكيال، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. ط ١. (١٩٨١م). بيروت: دار المأمون.

١٢. ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير. تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال. ط ١. (١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م). الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع.

١٣. ابن أي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني. الآحاد والمثاني. تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. ط١. (١٤١١هـ-١٩٩١م). الرياض: دار الراية.

١٤. ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ البُستي. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان بترتيب الأمير علاء الدين بن بلبان. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط١. (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م). بيروت: مؤسسة الرسالة.
١٥. ابن حبان. الثقات. طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية. ط ١. (١٣٩٣ هـ- ١٩٧٣م). الهند: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.
١٦. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. طبقات المدلسين، أو تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي. ط١. (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م). الأردن: مكتبة المنار.
١٧. ابن حجر العسقلاني. تهذيب التهذيب. ط١. (١٣٢٦هـ). الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.
١٨. ابن حجر العسقلاني. تقريب التهذيب. تحقيق: محمد عوامة.ط٣. (١٤١١هـ-١٩٩١م). سوريا: دار الرشيد.
١٩. ابن حجر العسقلاني. هدي الساري مقدمة فتح الباري. (١٣٧٩هـ). بيروت: دار المعرفة.
٢٠. ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري. حجة الوداع. تحقيق: أبي صهيب الكرمي. ط١. (١٩٩٨). الرياض: بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع.
٢١. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تحقيق: إحسان عباس. ط ١. (١٩٠٠م). بيروت: دار صادر.
٢٢. ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن الحنبلي. فتح الباري شرح صحيح البخاري. تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود. وآخرين. ط١. (١٤١٧هـ-١٩٩٦م). المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية.
٢٣. ابن رجب الحنبلي. شرح علل الترمذي. تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد. ط ٢. (١٤٢١هـ-٢٠٠١م). الرياض: مكتبة الرشد.
٢٤. ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري. الطبقات الكبرى. تحقيق: محمد عبد القادر عطا.ط١. (١٤١٠هـ-١٩٩٠م). بيروت: دار الكتب العلمية.
٢٥. ابن عبد الهادي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي. طبقات علماء الحديث. تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق. ط٢. (١٤١٧هـ- ١٩٩٦م). لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
٢٦. ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني. الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض. شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة. ط١. (١٤١٨هـ١٩٩٧م). لبنان: الكتب العلمية.
٢٧. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية.

٢٨. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي). تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. دمشق: دار المأمون للتراث.
٢٩. ابن معين. تاريخ ابن معين (رواية الدوري). تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. ط١. (١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م).السعودية: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة.
٣٠. ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيي بن العبدي. الإيمان. تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. ط ٢. (١٤٠٦هـ-١٩٨٥م). بيروت: مؤسسة الرسالة .
٣١. أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري الملقب بشيخ الشباب، تاريخ أبي زرعة الدمشقي، رواية: أبي الميمون بن راشد. تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب – بغداد). دمشق: مجمع اللغة العربية.
٣٢. أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني. مستخرج أبي عوانة. تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. ط١. (١٤١٩هـ-١٩٩٨م). بيروت: دار المعرفة.
٣٣. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني. معرفة الصحابة. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. ط ١. (١٤١٩هـ- ١٩٩٨م). الرياض: دار الوطن للنشر.
٣٤. أبو نعيم الأصبهاني. دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني. تحقيق: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس. ط ٢. (١٤٠٦هـ-١٩٨٦ م). بيروت: دار النفائس.
٣٥. أبو نعيم الأصبهاني. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. ط ١. (١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م). مصر: السعادة.
٣٦. أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثُنى التميمي. مسند أبي يعلى. تحقيق: حسين سليم أسد. ط ١. (١٤٠٤ – ١٩٨٤م). دمشق: دار المأمون للتراث.
٣٧. أبوداود، سليمان بن الأشعث السجستاني. سؤالات أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم. تحقيق: د. زياد محمد منصور. ط ١. (١٤١٤هـ-١٩٩٤م). المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
٣٨. أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. العلل ومعرفة الرجال. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. ط ٢. (١٤٢٢هـ-٢٠١٢ م). الرياض: دار الخاني.
٣٩. أحمد بن حنبل. من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال. تحقيق: صبحي البدري السامرائي. ط ١. (١٤٠٩). الرياض: مكتبة المعارف.
٤٠. أحمد بن حنبل. مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن أبي الفضل صالح. الهند: الدار العلمية – الهند.
٤١. أحمد بن حنبل. مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط ١. (١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م). بيروت: مؤسسة الرسالة.
٤٢. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. التاريخ الكبير. د. ط. (١٤٠٧هـ-١٩٨٦هـ). بيروت: دار الكتب العلمية.وط١. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.
٤٣. البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي، مسند البزار

المنشور باسم البحر الزخار. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرين. ط ١. (١٩٨٨م- ٢٠٠٩م). المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
٤٤. البغدادي، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري. مسند ابن الجعد. تحقيق: عامر أحمد حيدر. ط ١. (١٤١٠هـ- ١٩٩٠م). بيروت: مؤسسة نادر.
٤٥. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني البيهقي. شعب الإيمان. حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: عبد العلي عبد الحميد حامد. ط ١. (١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م). الرياض: مكتبة الراشد.
٤٦. البيهقي. السنن الكبرى. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط٣. (١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م). بيروت: دار الكتب العلمية.
٤٧. البيهقي. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. ط١.(١٤٠٥هـ). بيروت: دار الكتب العلمية.
٤٨. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة. الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي. تحقيق: أحمد محمد شاكر، وآخرين. ط٢. (١٣٩٥هـ- ١٩٧٥ م). مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.
٤٩. الترمذي. علل الترمذي الكبير. رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي. تحقيق: صبحي السامرائي، وآخرين. ط ١. (١٤٠٩هـ). بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.
٥٠. الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع . معرفة علوم الحديث. تحقيق: السيد معظم حسين. ط ٢. (١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م). بيروت: دار الكتب العلمية.
٥١. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. سنن الدارقطني. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين. ط ١. (١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م). بيروت: مؤسسة الرسالة.
٥٢. الداودي، أبو عبد الرحمن، يوسف بن جودة يس يوسف الداودي. منهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث في كتاب العلل. ط١. (٢٠١١م- ١٤٣٢هـ). الرياض: دار المحدثين للبحث العلمي والترجمة والنشر.
٥٣. الذَّهَبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. سير أعلام النبلاء. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. ط٣. (١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م). بيروت : مؤسسة الرسالة.
٥٤. الذهبي. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. ط١. (١٤١٣هـ - ١٩٩٢ م). الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، جدة.
٥٥. الذهبي. تذكرة الحفاظ. ط١. (١٤١٩هـ- ١٩٩٨م). لبنان: دار الكتب العلمية.
٥٦. الذهبي. العبر في خبر من غبر. تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.
٥٧. الذهبي. ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط١. (١٣٨٢هـ- ١٩٦٣م). بيروت: دار المعرفة.
٥٨. الرُّوياني، أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني. مسند الروياني. تحقيق: أيمن علي أبو يماني.

ط ١. (١٤١٦). القاهرة: مؤسسة قرطبة.
٥٩. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. المعجم الكبير. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط ٢. (١٤٠٤هـ-١٩٨٩م). القاهرة: مكتبة ابن تيمية. والمعجم الأوسط. تحقيق: طارق بن عوض الله وآخرين. القاهرة: دار الحرمين.
٦٠. الطبراني. فضل الرمي وتعليمه. تحقيق وتخريج: د. محمد بن حسن بن أحمد الغماري. ط ١. (١٤١٩هـ). السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
٦١. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة. شرح معاني الآثار. تحقيق: محمد زهري النجار. وآخرين. ط ١. (١٤١٤هـ-١٩٩٤م). بيروت: عالم الكتب.
٦٢. الطحاوي. شرح مشكل الآثار. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط ١. (١٤١٥هـ-١٤٩٤م). بيروت: مؤسسة الرسالة.
٦٣. الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود. مسند أبي داود الطيالسي. تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي. ط ١. (١٤١٩هـ- ١٩٩٩م). مصر: دار هجر.
٦٤. عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرازق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني. المصنف. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط ٢. (١٤٠٣هـ). الهند: المجلس العلمي.
٦٥. العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. ط ١. (١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م). السعودية: مكتبة الدار.
٦٦. العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة. ط ١. (١٣٨٩هـ- ١٩٦٩م).
٦٧. العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي. الضعفاء الكبير. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط ١. (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م). بيروت: دار المكتبة العلمية.
٦٨. العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي المختلطين. تحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، وعلي عبد الباسط مزيد. ط١. (١٤١٧هـ- ١٩٩٦م). القاهرة: مكتبة الخانجي.
٦٩. العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العيني. عمدة القاري شرح صحيح البخاري. .بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٧٠. الفِرْيابِي، أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفاض. فضائل القرآن. تحقيق وتخريج ودراسة: يوسف عثمان فضل الله جبريل. ط ١. (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م). الرياض: مكتبة الرشد.
٧١. الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان المعرفة والتاريخ. تحقيق: أكرم ضياء العمري. ط ١. (١٤١٠هـ). المدينة المنورة : مكتبة الدار البيضاء.
٧٢. المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي. السنة. تحقيق: سالم أحمد السلفي. ط ١. (١٤٠٨). بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية
٧٣. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: د. بشار عواد معروف. ط ١. (١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م). بيروت: الرسالة.

٧٤. مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط ١. (١٤١٢هـ-١٩٩٩١م). دار الغرب الإسلامي.
٧٥. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي. المجتبى من السنن، أو السنن الصغرى. تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة. ط ٢. س(١٤٠٦هـ- ١٩٨٦). وريا: مكتب المطبوعات الإسلامية.
٧٦. النسائي. السنن الكبري. تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. بإشراف: شعيب الأرنؤوط. ط ١. (١٤٢١هـ-٢٠٠١م). بيروت: مؤسسة الرسالة.
٧٧. النيسابوري، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف. تحقيق: أبي حماد صغير أحمد بن محمد حنيف. ط ١. (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م). الرياض: دار طيبة.